" مشكلة التحرش الجنسي لدى الأحداث المنحرفين وتصور مقترح من منظور نموذج حل المشكلة لمواجهتها"

د / نجوى فيصل سيد إبراهيم

مدرس خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

أولاً : مدخل لمشكلة الدراسة

يعتبر التحرش الجنسي من المشكلات المنتشرة في جميع أنحاء العالم في دوله المتقدمة والنامية رغم إختلاف ثقافتها، وفي مجتمعنا المصري تزايدت هذه المشكلة في الوقت الحالي بسبب التغيرات المختلفة التي يمر بها المجتمع، وزاد من حدة هذه المشكلة تنوع أشكال التحرش الجنسي بالإضافة إلى تواجد المتحرشين في أماكن مختلفة، في الشارع، المواصلات العامة، في المؤسسات المختلفة التعليمية والمهنية، كما أن المتحرشين لم يقتصروا على إنثى بعينها ولكن جميع الإناث تعتبر مطمعاً لهم، بالإضافة إلى تعدد العوامل التي تؤدي إلى التحرش الجنسي والتي يجب تحديدها حتى يسهل مواجهتها.

والعديد من الدراسات تناولت هذه المشكلة ولكن أغلب هذه الدراسات ركزت على الأنثى بإعتبارها في كثير من الأحيان الضحية ، ومن هذه الدراسات.

- دراسة (سلوى عثمان صديقي ٢٠٠٥) والتي تم إجراؤها على عينة من الإناث من أطفال الشوارع والتي أثبتت نتائجها تعرضهن للإساءة من أحد الجيران وآخرين لا تعرفهم الطفلة وأيضاً من بين أفراد الأسرة متمثلاً في الأخ.(١)
- ودراسة (Buluma Ewin 2006) والتي أوضحت نتائجها تعرض المدرسات للتحرش الجنسي من قبل مديري المدرسة من خلال إرسال رسائل جنسية ونكات جنسية بالإضافة إلى الصور الإباحية وكلها تم إرسالها عن طريق الجوال.(٢)
- ودراسة (Juliu & Alocka 2009) والتي أكدت نتائجها تعرض النساء في منظمات العمل الأوغندية للتحرش الجنسي والذي يرجع في هذه الدراسة إلى ضعف النساء الناتج عن تدني مستوى تعليمهن كما أن النساء في منظمات العمل لا تزال تحتل وظائف متدنية بالمقارنة بالرجال بالإضافة إلى عدم وجود قانون يتيح كيفية التعامل مع مشكلة التحرش الجنسي.(٣)

وأكدت نتائج دراسة (شيماء طوسون عبد الرحمن ٢٠١٠) على أشكال التحرش الجنسي التي تعرضت لها الأنثي عينة الدراسة وهي المعاكسات الكلامية، لمس جسد الأنثي، إمعان النظر في أماكن حساسة من الجسد والنظرة الفاحصة للجسد والتغزل في قوام الأنثي والمشي وراء الفتيات في الطرقات والنظر بشكل مستمر للفتيات والإلحاح في الدخول في علاقات غير سوية مع الأنثي والضرب على بعض أجزاء جسد الأنثي وطلب موعد لمقابلة الفتاة والضغط على يد الأنثي عند السلام.(٤)

وأثبتت نتائج دراسة (Partica Karlaga 2010) ارتفاع معدل التحرش الجنسي للعاملات في البنوك وأرجعت السبب وراء ذلك إلى تقليد الرجال لبعضهم البعض للقيام بهذه العملية كما أوضحت أنه رغم وجود سياسات لمواجهة التحرش إلا أنه لم يتم تدريب العاملات عليه.(٥)

وتوصلت نتائج الدراسة التي أجرتها (آيات إبراهيم صبيح ٢٠١١) على عينة من طالبات الجامعة أن الأماكن التي يتم من خلالها التحرش تمثلت في الجامعة ثم الشارع فالمواصلات العامة وتنوعت مظاهر التحرش الجنسي اللاتي تعرضن لها مثل (التعليقات الجنسية ثم التحرش باستخدام أساليب غير لفظية (كالغمز والنظرات ثم المعاكسات التليفونية والاقتراب من الفتاة أكثر من اللازم.(٦)

ومن العوامل التي تشجع المتحرش على القيام بهذا التصرف من وجهة نظر الأنثى، دراسة (Salina Nen 2010) والتي أشارت نتائجها إلى أن السبب وراء مشكلة التحرش الجنسي يرجع إلى المجتمع حيث يلقي باللوم على الضحايا وهذا ما يؤثر سلباً على طلب المساعدة أو الإبلاغ عن الحادث.(٧)

وأظهرت نتائج دراسة (هبة السعيد محمد البهوار ٢٠١١) أن من أهم العوامل الاجتماعية المرتبطة بالاعتداءات الجنسية على الأطفال تمثلت في العوامل الأسرية بالإضافة إلى صمت الطفل وذلك يرجع إلى خوفه من الشخص الذي اعتدي عليه وخوف الطفل من رد فعل والديه معه وذلك لعدم وجود اعتياد للتحدث من الطفل والأسرة وعدم وجود توعية دينية من قبل مدرسي التربية الإسلامية لتوضيح هذه الأمور. (٨)

واتفقت نتائج دراسة (أماني كمال عبد الله مصطفي ٢٠١٣) مع الدراسة السابقة في تحديدها للعوامل حيث أرجعت المشكلة إلى عدم الالتزام الديني وعدم اهتمام الأسر بتربية أبنائها وغرس القيم الدينية في نفوس أبنائها. (٩)

يتضح من الدراسات السابقة تركيزها على الضحية وهي الأنثى كما يتضح أن هناك ندرة في تناول الجاني (الشخص المتحرش) رغم أن هذا الموضوع على درجة كبيرة من الأهمية وهذا ما دعا الباحثة لتناول فئة من المتحرشين من الأحداث المنحرفين للوقوف على العوامل التي قد دفعتهم لهذا التصرف لأن معرفة هذه الأسباب يعتبر خطوة أولى في العلاج حيث الكثير من الأحداث بل وغيرهم من المتحرشين لا يعترف أن التحرش الجنسي مشكلة وأن هذا الأمر شيء طبيعي وأمر عادي بالنسبة لهم وبالتالي لابد من توعيتهم بأضرار هذه

المشكلة وخطورتها سواء على الشخص المتحرش أو على الفتاة التي يتم التحرش بها حتى يم إعادة تأهيل هؤلاء الأشخاص وعودتهم إلى المجتمع كأشخاص إيجابيين وليس مدمرين.

وهذا ما أكدت عليه بعض الدراسات ومنها دراسة (Veronica Chaves 2010) والتي أكدت على ضرورة إجراء بحوث أكثر فاعلية لتقييم المخاطر مع المراهق مرتكبي الجرائم الجنسية لأن ذلك سوف يؤثر على المجهود المبذول للعلاج.(١٠)

وكذلك دراسة (Kamal Kenny 2011) التي أظهرت نتائجها ضرورة تحديد العوامل التي تدفع المتحرشين لهذا التصرف لأن تحديد هذه العوامل يعطي إستراتيجية مناسبة للتدخل والتي يمكن أن تؤدي إلى تغيير وجهة نظرهم عن التحرش الجنسي، كما أشارت إلى تغيير وجهات النظر المختلفة الخاصة بالدراسات وأنه يجب عدم التركيز على الضحية وهي عادة من النساء ولكن يجب أن يؤخذ في الاعتبار والتحليل الجاني.(١١)

ودراسة (Rebecca Erichson 2010) والتي أشارت نتائجها إلى الدور التثقيفي للشخص المتحرش وأيضاً تحليل سبب ارتباط سلوكهم بالتحرش الجنسي ومحاولة تحليل الأسباب التي تدفعهم للتحرش الجنسي.(١٢)

كما أكدت دراسة (Nelson & William 2011) أن تخليص الأحداث من المشاكل الجنسية مرهون بتحديد المخاطر والآثار السلبية نتيجة لهذا التصرف الذي يقوم به الحدث المنحرف وبالتالي توجه التدخلات بعد ذلك للحد من هذا الخطر حتى يمكن حماية المجتمع من الجناة المراهقين.(١٣)

وهناك مجموعة من الظروف والعوامل التي تدفع بالأحداث إلى الانحراف والتحرش الجنسي.

ومنها ما أكدت عليه دراسة (Mitchell, Kimberly 2007) أنه توجد علاقة بين الإنترنت وأشكال الإساءة التي يتعرض لها الأفراد متمثلة في الأعراض الإكتئابية والتي قد تؤدي إلى الجناح مثل البلطجة والاعتداء الجنسي.(١٤)

ودراسة (Jennie fry 2010) والتي أكدت على التغيرات في بيئة الأسرة متمثلة في معدلات الطلاق وتشغيل الأبناء تحت سن ١٨ سنة والبطالة والسجن لأحد الوالدين.(١٥)

وأظهرت نتائج دراسة (Tan wen Jun & others 2013) التأثير السلبي للأقران وكذلك تأثير الأسرة والوالدين.(١٦)

وخدمة الجماعة باعتبارها إحدى طرق الخدمة الاجتماعية فمنذ نشأتها تسعى إلى تعديل السلوكيات السلبية وتنمية القيم الإيجابية، ولكن مع تطور المجتمع تنوعت مشاكله المختلفة وظهرت مشاكل لم تكن موجودة من قبل ومن بين هذه المشاكل مشكلة التحرش الجنسي للأحداث المنحرفين مما يدعو إلى تطوير برامجها حتى تؤدي أهدافها المرجوة منها.

وهذا ما دعت إليه بعض الدراسات من ضرورة تطوير البرامج المؤسسية التي تتعامل مع الأحداث المنحرفين ومنها.

دراسة (Michael. Vitulano 2010) والتي أوضحت نتائجها أن ممارسة الأحداث للأنشطة البدنية التقليدية أثناء التدخل خطر وتحتاج إلى تطوير.(١٧)

ودراسة (David Cohnor 2012) والتي أكدت نتائجها أن علاج مرتكبي الجرائم الجنسية أفضل داخل المؤسسات الإصلاحية من تواجدهم في المجتمع وبالتالي لابد من مراجعة البرامج المؤسسية لعلاج هؤلاء الأشخاص بصورة غير روتينية وهذا بدوره قد يؤدي إلى تحسين سلوكيات بعض مرتكبي الجرائم الجنسية لتجنب الانتكاسة ويصبح من أكثر الأعضاء المنتمين للمجتمع.(١٨)

وخدمة الجماعة أثبتت فاعليتها من خلال مداخلها ونماذجها المختلفة في كثير من المجالات ومن بين هذه النماذج نموذج حل المشكلة.

ونموذج حل المشكلة يقوم على أساس مساعدة الأعضاء والجماعات المختلفة بل والأسرة على التفكير المنطقي في مشكلاتهم ولذا يعتبر نموذج حل المشكلة من أفضل النماذج التي يمكن التعامل من خلالها مع الأحداث لمواجهة مشكلة التحرش الجنسي التي يعانوا منها. حيث أنه يمنح الأعضاء الوعي بالمشكلة التي يعانوا منها وإقناعهم بوجودها كما يزود أعضاء الجماعة بكم هائل من المعلومات عن هذه المشكلة التي يعانوا منها.

وهذا ما أكدت عليه دراسة (Ming Ming chiu 2000) أن هذا النموذج أضاف العديد من المعلومات التي كانت تفتقرها إحدى الجماعات عن مشاكلها أو الاعتراف بوجود هذه المشكلة، لخلق فهم جديد لهذه المشكلة على أساس أن الجماعات عندما تعمل مع بعضها البعض تستطيع حل مشاكلها والاستفادة من العلاقات الاجتماعية الودية واستثمار أفكار أعضاء الجماعة وتحديد الإجراءات المختلفة لتحديد الأخطاء واقتراح البدائل، وذلك من خلال ممارسة الأعضاء لتكنيكات هذا النموذج مثل العصف الذهني، التعلم الذاتي، التمثيل.(١٩)

واتفقت دراسة (Carolyn Webster 2004) في نتائجها مع نتائج الدراسة السابقة حول أهمية نموذج حل المشكلة حيث أن هذا النموذج يزيد من أفكار العملاء ويقلل من السلوكيات السلبية ويزيد من المهارات الاجتماعية، وذلك من خلال تعليم الأعضاء كيفية تحديد المشكلة والتفكير في حلول لهذه المشاكل وتعلمهم ضبط الذات من خلال ردود الفعل والتفكير في حلول بديلة لحل المشاكل.(٢٠)

وأظهرت نتائج دراسة (محمد بسيوني ٢٠١٠) فاعلية نموذج حل المشكلة مع جماعات أطفال الشوارع للتخفيف من ضغوطهم الحياتية والمتمثلة في الضغوط الاجتماعية والنفسية والضغوط التعليمية والمادية.(٢١)

ومن خلال العرض السابق وبتحليل نتائج الدراسات السابقة تتحدد الدراسة الحالية فيما يلي **(مشكلة التحرش الجنسي لدي الأحداث المنحرفين وتصور مقترح من منظور نموذج حل المشكلة لمواجهتها).**

ثانياً: أهمية الدراسة:

١- تزايد أعداد المتحرشين جنسياً في الوقت الحالي في ظل التغيرات التي يمر بها المجتمع المصري.

٢- ندرة الدراسات التي تناولت الجناة من المتحرشين.

٣- التركيز على العوامل التي تؤدي إلى التحرش الجنسي من أجل مواجهتها.

٤- التوصل إلى تصور مقترح في ضوء نموذج حل المشكلة في خدمة الجماعة لما له من أهمية في مواجهة هذا النوع من المشكلات.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

١- تحديد مظاهر التحرش الجنسي من وجهة المتحرشين من الأحداث المنحرفين.

٢- تحديد العوامل المسببة للتحرش الجنسي من وجهة نظر المتحرشين من الأحداث المنحرفين.

٣- تحديد دور الأنثي في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي من وجهة نظر المتحرشين من الأحداث المنحرفين.

٤- تحديد مقترحات عينة الدراسة من الأحداث المنحرفين لمواجهة مشكلة التحرش الجنسي.

٥- تحديد أوجه نشاط البرامج التي تستخدم لمواجهة التحرش الجنسي للأحداث المنحرفين.

٦- تحديد أدوار الأخصائي الاجتماعي لمواجهة مشكلة التحرش الجنسي للأحداث المنحرفين.

٧- تحديد الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي أثناء أدائه لدوره في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي مع الأحداث المنحرفين.

٨- تحديد المقترحات للتغلب على الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي أثناء أدائه لأدواره في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي مع الأحداث المنحرفين.

٩- وضع تصور مقترح من منظور نموذج حل المشكلة في خدمة الجماعة لمواجهة مشكلة التحرش الجنسي للأحداث المنحرفين.

رابعاً : تساؤلات الدراسة :

١- ما مظاهر التحرش الجنسي من وجهة نظر المتحرشين من الأحداث المنحرفين.

٢- ما العوامل المسببة للتحرش الجنسي من وجهة نظر المتحرشين من الأحداث المنحرفين.

٣- ما هو دور الأنثي في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي من وجهة نظر المتحرشين من الأحداث المنحرفين.

٤- ما هي مقترحات عينة الدراسة من الأحداث المنحرفين لمواجهة مشكلة التحرش الجنسي.

٥- ما هي أوجه نشاط البرامج التي يمارسها الأحداث المنحرفون لمواجهة مشكلة التحرش الجنسي.

٦- ما أدوار الأخصائي الاجتماعي مع جماعة الأحداث المنحرفين لمواجهة مشكلة التحرش الجنسي.

٧- ما الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي أثناء أدائه لدوره في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي مع الأحداث المنحرفين.

٨- ما المقترحات للتغلب على الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي أثناء أدائه لأدواره في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي مع الأحداث المنحرفين.

٩- ما التصور المقترح من منظور نموذج حل المشكلة في خدمة الجماعة لمواجهة مشكلة التحرش الجنسي للأحداث المنحرفين.

خامساً: مفاهيم الدراسة وإطارها النظري:

١- مفهوم التحرش الجنسي:

هناك صعوبة في وضع تعريف جامع مانع شامل للتحرش الجنسي نظراً لحداثة هذا المفهوم من ناحية وارتباطه بكثير من المفاهيم المشابهة كالتعرض للأنثي والعدوان على الأنثي وخدش حيائها وارتكاب الفعل العلني الفاضح، والمعاكسة والاغتصاب والاعتداء الجنسي وكذلك هناك تنوع للسلوكيات والأشكال التي تندرج ضمن هذا المفهوم وتعدد المؤشرات التي تدل عليه كذلك تنوع الثقافات بين الشعوب واختلاف نظرتها وتقديرها لهذه الأفعال من ثقافة لأخرى فما هو مقبول في ثقافة قد يكون غير مقبول في ثقافة أخرى.(٢٢)

فالتحرش الجنسي محاولة استثارة الأنثى جسدياً دون رغبتها ويشمل اللمس أو الكلام أو المحادثات التليفونية أو غرف المحادثات أو المجاملات غير البريئة ويحدث التحرش من رجل في موقع قوة بالنسبة للأنثي مثل المدرس والتلميذة والطبيب والمريضة.(٢٣)

كما يعرف بأنه سلوك يوجه إلي الأنثي سواء مباشر أو ضمن لفظي أو غير لفظي من خلال التعليقات ذات الطابع الجنسي أو عرض المواد الإباحية أو أي سلوك غير مرغوب فيه من الآخرين.(٢٤)

ويتفق التعريف التالي مع التعريف السابق من حيث أن التحرش الجنسي، سلوك جنسي متعمد من قبل المتحرش غير مرغوب من قبل الضحية ويسبب إيذاء جنسياً أو بدنياً أو نفسياً أو أخلاقياً للضحية ومن الممكن أن يكون المتحرش فرداً أو مجموعة من الأفراد تستهدف بها المرأة أو مجموعة من النساء ومن الممكن أن يقوم بالتحرش شخص ذو سلطة أو أحد الأقرباء، كما يمكن أن يحدث لمرؤوس في العمل من رئيسه أو حتى من الغرباء في الأماكن العامة وهو أكثر أشكال التحرش حدوثاً في المجتمع المصري وليس من الضروري أن يكون التحرش سلوكاً جنسياً معلناً أو واضحاً بل قد يشمل على تعليقات ومجاملات غير مرغوب فيها...(٢٥)

أشكال التحرش الجنسي:

عادة يبدأ المتحرش بسلوك بسيط مثل النكتة الجنسية ليرى رد فعل المجني عليها فإذا رأى فعل عنيف من المجني عليها فغالباً لا يتمادى لاحقاً في التحرش الجنسي مع هذه المرأة أما إذا كان رد فعلها ضعيفاً أو لم يكن لها رد فعل نهائياً فإنه سيتمادي في سلوكه سواء في هذه المرة أو في المرات اللاحقة حيث ستصبح هدفاً لها.(٢٦)

ومن أشكال التحرش الجنسي: (٢٧)

أ- التحرش اللفظي ويشمل:

- المعاكسات التليفونية التي تحتوى على حديث جنسي.
- إصرار المتحرش على دعوة الضحية للخروج رغم رفضها لذلك.
- مدح قوام الضحية بكلمات غزل فيها إغراء ومراودة.
- التلفظ بألفاظ ذات معني جنسي.
- إلقاء النكات الجنسية.
- التصفير والمعاكسات الكلامية.
- التعرض في الدخول في علاقات جنسية.
- نشر الإشاعات الجنسية عن الأنثي.

ب- التحرش البصري ويشمل:

- النظرات ذات الأغراض الجنسية الفاحصة لجسد الأنثى.
- الصورة العارية أو الإيحائية والملصقات الجنسية.
- الرسائل والصور الجنسية على الإنترنت.
- النظرة الجنسية للأنثى ذات المعنى.

ج- التحرش الجسمي ويشمل:

- لمس الجسم.
- محاولة تقبيل الأنثى.
- تمزيق ملابس الأنثى ومحاولة كشف جسدها.
- الإجبار على العمل الجنسي.

وهناك مجموعة من العوامل التي تؤدي إلى التحرش الجنسي وسوف تتناولها الباحثة بالتفصيل في الجزء الخاص بالأحداث المنحرفين.

آثار التحرش الجنسي على الضحية.

- فقدان الشهية.
- اضطرابات في النوم.
- ضعف الانتباه.
- زيادة مظاهر الحزن.
- انخفاض احترام الذات.
- الخوف والقلق والاكتئاب وخيبة الأمل.

ويعرف التحرش الجنسي إجرائياً في هذه الدراسة كما يلي:

السلوكيات الجنسية التي يوجهها الحدث نحو الأنثى دون رغبتها والتي تتمثل في المعاكسات التليفونية والتعليقات التي تحمل الطابع الجنسي ومحاولة لمس جسد الأنثى وإرسال الصور عن طريق التليفون المحمول وغيرها من مظاهر التحرش الجنسي.

٢- مفهوم الأحداث المنحرفين:

يُعرف الانحراف بأنه موقف اجتماعي يخضع فيه صغير السن لعامل أو أكثر من العوامل ذات القوة النسبية مما يؤدي به إلى السلوك غير المتوافق أو يحتمل أن يؤدي إليه.(٢٩)

أما الحدث المنحرف فيعرف بأنه فرد يحاكم أمام محاكم الأحداث لإرتكابه أفعالاً إجرامية أو لأسباب أخرى تقتضي ذلك.(٣٠)

فالحدث يأتي بأفعالاً تخالف أنماط السلوك المتفق عليه للأبناء ممن في مثل سنه وفي مثل بيئته وتضم مؤسسات الأحداث أطفالاً لكل منهم مشكلته الخاصة وفق ظروف وعوامل معينة دفعته إلى التصرف في المواقف بطريقة لا يرضي عنها المجتمع.(٣١)

وحدد القانون المصري رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ الخاص بالأحداث تعريف الحدث بأنه من يتجاوز سن ثماني عشر سنة ميلادية كاملة وقت ارتكاب الجريمة أو عند وجوده في أحد حالات التعرض للإنحراف.(٣٢)

ولكن البعض عارض ضم السن إلى ١٨ سنة لأنهم يرون أن ذلك من شأنه أن يؤدي إلي(٣٣)

- زيادة عدد حالات الأحداث مما يشكل عبئاً على محاكم ونيابات وشرطة ومؤسسات الأحداث في الوقت الذي لم يقابله زيادة في القوى العاملة في هذه الأجهزة.
- استفادة المحرضون على ارتكاب الجرائم بالنسبة للمخدرات أو الثأر من استغلال الأحداث في ارتكابها على أساس أن العقوبة التي توقع على الحدث عقوبة مخففة.

ولا شك أن السبب الثاني لاقى اعتراضاً شديداً في الفترة الأخيرة وأثار الرأي العام والذي ارتبط بزيادة ارتكاب الأحداث دون سنة الثامنة عشرة كثيراً من المشاكل المتعلقة بالتحرش الجنسي والاغتصاب وكان القضاة لا يجدون في ظل هذا القانون سوى توقيع أقصى العقوبة وهي خمسة عشرة عاماً ولكن في كل المحاكمات كان يوصي القضاة بضرورة تعديل بعض مواد القانون المتعلقة بسن الحدث باعتباره حدثاً، حيث أن الشخص الذي ارتكب مثل هذه الجرائم الجنسية إذا كان سنه وقت ارتكاب الجريمة ثمانية عشر إلا يوماً ينتفع بهذا القانون وأخر إذا تجاوز هذا السن بيوم واحد يحكم عليه بالإعدام وهذا ما استفز كثير من الجماهير المصرية في الفترة الحالية نتيجة لزيادة ارتكاب الجرائم الجنسية، وتتفق الباحثة مع ضرورة تغيير المواد المتعلقة بسن الحدث ولكن في نفس الوقت يؤخذ في الاعتبار كافة العوامل التي دفعت هذا الشخص إلى ارتكاب مثل هذه الجرائم والتي تختلف من شخص لأخر والتي قد تكون نتاج عوامل متعددة أكثرها راجعة لغير الحدث مثل الظروف الأسرية ووسائل الإعلام ووسائل التنشئة المختلفة.

وهذا ما يتفق مع التعريف التالي للأحداث من وجهة النظر الاجتماعية حيث يُعرف الحدث بأنه ضحية ظروف سيئة اجتماعية كانت أم اقتصادية أم صحية، ثقافية أو حضارية.(٣٤)

ويعرف الحدث من الناحية الاقتصادية بأنه ذلك الشخص الذي يسلك سلوكاً إجرامياً نتيجة للعوامل الاقتصادية التي تؤدي إلى أوضاع سيئة كالفاقة والسكن الوضيع والمزدحم ونقص التعليم مما يؤدي إلى حرمانه من فرص إشباع حاجاته الأساسية والتي تدفعه للوقوع في الجريمة.(٣٥)

أما من الناحية السيكلوجية: فيعرف بأنه هو ذلك الشخص الذي يرث فعلاً يخالف أنماط السلوك المتفق عليه للأسوياء وفي مثل سنه وفي البيئة ذاتها نتيجة لمعاناته لصراعات نفسية لا شعورية تدفعه لا إراديا لارتكاب هذا الفعل الشاذ.(٣٦)

عوامل التحرش الجنسي للحدث:

الأسباب الحقيقية التي تدفع الإنسان إلى ارتكاب جرائم التحرش الجنسي متعددة منها النفسية، حيث يبين أن من بين مرتكبي هذه الجرائم مصابين ببعض الأمراض النفسية ولا يتلقون العلاج ولا يعترفون بأنهم في حاجة إلى علاج ومنها الاجتماعية، حيث يرتبط عادة بعض العلاقات التي تكون سابقة مثل ابن الطلاق الذي يمكن أن يمارس عليه تحرش من طرف غرباء أو من طرف زوج الأم وعندما يكبرون فإنهم يعيدون إنتاج هذه الممارسات على أطفال آخرين ومنها التربوية مثل عدم احترام الكرامة الإنسانية كمسألة أساسية ومركزية في حياة الإنسان، كذلك الاعتداء على جسد الآخر وإلى جانب هذا توجد أسباب أخرى مثل تبرج وسفور النساء وعزوف الشباب عن الزواج وضعف الوازع الديني لدي الكثيرين مما ينتج عنه سوء التربية. (٣٧)

ومن بين هذه العوامل:

أ- العوامل الراجعة إلى الشخص القائم بالتحرش.(٣٨)

١- أسباب عضوية مثل خلل الجهاز العصبي الذاتي وخلل الجهاز التناسلي واختلال إفرازات الغدد والبكور الجنسي.

٢- أسباب نفسية مثل الصراع بين الدوافع والغرائز وبين المعايير الاجتماعية والخلفية وبين الرغبة الجنسية والإحباط النفسي واضطراب النمو الجنسي والكبت وإخفاق الكبت وعدم النضج الانفعالي وضعف الإرادة والشعور الذاتي بعدم الكفاءة الجنسية.

٣- الأسباب العقلية المعرفية ومنها الإصابة ببعض الأمراض العقلية والقلق والمخاوف ونقص التربية الجنسية أو انعدامها والحرمان من الجنس رغم الزواج.

٤- وأحياناً يكون الضعف العقلي أحد الأسباب الدافعة للتحرش الجنسي وعدم الشعور باللذة والسعادة في الحياة يدفع الفرد إلى التحرش كمصدر للذة.

(ب) الأسباب الراجعة للأسرة:

١- التفكك الأسري فالأسرة المفككة أو المتصدعة أيا كان سبب تفككها يتولد عنها اضطراب نفسي لدي الطفل وعدم الاستقرار يدفع به إلى الانحراف.(٣٩)

٢- التنشئة الاجتماعية الغير سليمة والتي من أهمها التدليل الزائد أو القسوة المسرفة أو الإهمال أو التذبذب في المعاملة وكذلك القدوة السيئة التي تؤدي إلى التقليد السيئ.(٤٠)

فالأسرة يجب أن تغرس في أبنائها القيم والأخلاقيات والفضائل وتشبع فيهم الإحساس بالكرامة واعتبار الذات وتعتبر الأسرة في هذه الهيئة الاجتماعية المنفردة بذاتها التي تمكن الطفل من فهم المعايير الإنسانية والأخلاقية الأساسية، فإذا لم يلتمس الطفل في إطار أسرته هذه المعاني فقد تتصارع في داخل نفسه عناصر متباينة كالإحساس بالحزن والكراهية على من يسلك سلوكاً منافيا للأخلاقيات العامة. (٤١)

٣- الظروف الاقتصادية للأسرة فالمقدرة الاقتصادية للأسرة تكون سبباً في تحديث كثير من العوامل المؤثرة والتي قد تؤدي إلى إجرام الأحداث وانحرافهم وأول ما يتأثر بالظروف الاقتصادية المسكن والحي الذي يقيم فيه الحدث وذلك لأن رب الأسرة يختار المكان في الحي الذي يتماشي مع اقتصادياته وموارده. (٤٢)

فالسكن غير الملائم والذي لا يوفر كافة الشروط الإنسانية للسكن سبباً ودافعاً للانحراف كما أن الازدحام وضيف المكان يؤديان إلى الإرهاق والتوتر والصراع والرغبة في الهروب من المنزل بالإضافة إلى العلاقات الجنسية والعاطفية بين الزوجين واطلاع الحدث عليها.(٤٣)

كما أن عدم توفر المسكن المناسب يجعل الصغير يلجأ إلى الشارع ملتمساً إشباع هذه الحاجات فيضبط مشرداً أو متسولاً ليبدأ أولى مراحل الانحراف، كما أن ضيق المسكن عامل هام في إلمام الصغير مبكراً بالعلاقات الزوجية ومشاكلها فيندفع في خيالات ضارة أو تقليد مبكر يسوقه إلى الانحراف.(٤٤)

أما بالنسبة للأحياء الفقيرة والتي يتوفر فيها الانحراف والإثارة وينتشر فيها الخرابات ودور السينما الرخيصة تعتبر أكثر الأحياء تفريغاً للجانحين من الأطفال.(٤٥)

(ج) العوامل الراجعة إلى الضحية وتشمل: (٤٦)

١- مظهر المرأة غير الملائم وغير المحتشم وإظهارها لمفاتنها والملابس الخليعة الضيقة المثيرة.

٢- تبرج المرأة وما تضعه على وجهها من مساحيق.

٣- اختلاط المرأة مع الزملاء بشكل غير ملائم بحيث يجعلها ذلك مطمعاً لهم.

٤- سكوت المرأة على ما يأتي بها من تلميحات وعدم مواجهتها وفي بعض الأحيان ترحيبها المستتر بذلك.

٥- تواجد المرأة في الشوارع وفي وقت متأخر من الليل.

٦- تواجد المرأة في أماكن وشوارع هادئة ومظلمة بمفردها.

(د) العوامل الراجعة إلى وسائل الإعلام:

فالمجتمع والإعلام يلقي باللوم دائماً على المجني عليها، فهناك من يقول لماذا خرجت الأنثى إلى الشارع في هذا الوقت ولماذا تلبس هذه الملابس، وجميع تلك الأقاويل تصب في خانة إعطاء المبررات للجاني على الرغم من أن الكثير من أفعال التحرش تتم في وضح النهار وان عدداً من الضحايا يكن من المحجبات.(٤٧)

كما أن هناك تأثير للأفلام والمواد المعروضة في دور السينما أو التي يعرضها التليفزيون على الأحداث بالإضافة إلى إعلانات السلع والمنتجات بما تتضمنه من مشاهد عري قد أصبحت تجذب انتباه الأبناء بدرجة كبيرة.(٤٨)

وتلعب كذلك التكنولوجيا الحديثة دورها في زيادة مشكلة التحرش الجنسي في المجتمع المصري مثل الاستخدام السيئ للإنترنت بدون وعي وما يتيحه من مواقع إباحية تتعارض مع ثقافتنا وعادتنا وتقاليدنا ويزداد الأمر سوءاً من خلال استخدام الإنترنت عن طريق الجوال مما أتاح الفرصة أكثر أمام كثير من المراهقين والشباب وحتى الكبار للاتصال بالإنترنت.

علاج مشكلة التحرش الجنسي:

ومن أفضل السياسات لعلاج هذه المشكلة.(٤٩)

سياسة عدم التهاون مع المتحرشين جنسياً وتشمل هذه السياسة المنظمات والمؤسسات التعليمية وتشمل كيفية الإبلاغ عن التحرش الجنسي من خلال البرامج التعليمية لتثقيف جميع الموظفين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملين وغيرهم.

سياسة التعليم والتدريب:

مثل برامج تأكيد الذات وحل النزاعات وهو مناسب لعلاج الأمراض النفسية للفرد القائم بالتحرش وقد تكون الحاجة ماسة للأسرة أيضاً لمعالجة الأثر النفسي للتحرش الجنسي.

تثقيف المستخدمين للإنترنت باعتباره إحدى الوسائل التي تساعد على عملية التحرش الجنسي وتبادل المعلومات فقط على المواقع الآمنة على الانترنت بالإضافة إلى الدورات التدريبية حول هذا الموضوع.

ويعرف الحدث إجرائياً في هذه الدراسة بأنه ذلك الشخص المودع بمؤسستي رعاية الطفل بأسيوط وسوهاج ويقوم بالسلوكيات الجنسية الغير المرغوب فيها والمتمثلة في التحرش الجنسي بمظاهره المختلفة.

٣-نموذج حل المشكلة من منظور طريقة العمل مع الجماعات ودوره في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي.

لا شك أن طريقة خدمة الجماعة لها دور كبير في تعديل الاتجاهات السلبية للأحداث المنحرفين من خلال تنمية الضوابط الاجتماعية عن طريق خبرات الجماعة الموجهة التي تساعد الأحداث على تحمل المسئولية من خلال قواعد منظمة واضحة ولوائح مفهومة بالإضافة إلى تعريف الأحداث بالمعايير والقوانين التي تنظم الجماعة والسبب الذي وضعت من أجله مما يجعلهم يتمسكون بالجماعة ويدافعون عنها. (٥٠)

ولذا فيدرك العضو أنه جزء من الجماعة ومن ثم فإنه يتخلي عن بعض أنانيته ويضحي بتحزبه وتعصبه وينسى أوهامه التي لا أساس لها، كما يجب عليه أن يضبط سلوكه أكثر من ذي قبل وأن يحاسب نفسه في حزم وخاصة عندما تضعه الجماعة أمام اختيار معين توطئه لضمه إليها.(٥١)

ويعتبر نموذج حل المشكلة باعتباره أحد النماذج المهنية في طريقة العمل مع الجماعات والتي أثبت فاعليته مع كثير من الفئات في أكثر من مجال لحل كثير من المشكلات التي تواجهه، كما تم توضيحه سابقاً في مشكلة الدراسة، وسوف تتناول الباحثة نموذج حل المشكلة للتعامل مع مشكلات التحرش الجنسي للأحداث المنحرفين من خلال ما يلي:

أ- مفهوم نموذج حل المشكلة.

ب-خصائص نموذج حل المشكلة.

ج-دور نموذج حل المشكلة في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي.

أ- مفهوم نموذج حل المشكلة:

يعرف النموذج بأنه بناء يعتمد على القدرات الذهنية والخبرات المهنية ويتضمن الأهداف والإجراءات والممارسات التي يقوم بها الأخصائي والمستهدفين من الممارسة (العميل - الجماعة - المجتمع).

وتعرف المشكلة بأنها عجز في التوظيف الاجتماعي للنسق في دور أو أكثر بين أدوار حياته أو حالة ناجمة عن حاجة غير مشبعة سواء كانت تعليمية أو اقتصادية أو نفسية أو اجتماعية تؤثر على التوظيف الاجتماعي.(٥٣)

كما تعرف المشكلة فيما يلي: (٥٤)

١- المشكلة ترتبط بعدم تحقيق الهدف: أما لعدم وضوحه بالنسبة للفرد أو لعدم قدرة الفرد على إدراك وسائل تحقيق هذا الهدف.

٢- عندما لا يستطيع الفرد مواجهة الموقف بقدراته الحالية تصبح لديه مشكلة ويصبح في حاجة إلي المساعدة.

٣- وجود عائق يعرقل تحقيق الأهداف يؤدي إلى وجود مشكلة أمام الإنسان.

٤- قد تتصدي المشكلة حدود الموقف لتصبح ظاهرة يرتبط بها أحداث ومواقف إشكالية متشابكة تواجه الأفراد والجماعات وتحتاج إلى الدراسة والتحليل للتوصل إلى حلول خاصة بها.

- **أما نموذج حل المشكلة:** فهو نموذج علاجي للتدخل المهني من جانب الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع إنسان يعاني من مشكلات عجز في التوظيف الاجتماعي في دور أو أكثر من أدوار حياتهم أو ناجمة عن حاجة غير مشبعة.(٥٥)

فحل المشكلات يتجه إلى القضاء على التناقض بين الوضع الحالي والوضع المرغوب الوصول إليه، ومعظم الناس يواجهون مشاكل يتم الاعتراف بها إن وجدت وبعد ذلك تحتاج المشكلة إلى تعريف وتحليل ثم تحتاج إلى إيجاد الحلول البديلة ثم صنع القرار واختيار الحل الأفضل من بين البدائل الممكنة وأخيراً تنفيذ الحل.(٥٦)

ب- خصائص نموذج حل المشكلة: (٥٧)

١- أن الإنسان نتاج للعوامل الموروثة والمكتسبة والخبرات المتراكمة وأنه قابل للتغيير وتعديل سلوكه طالما أنه في حالة تفاعل مستمر مع البيئة المحيطة، كما يعطي الإهتمام الأكبر لمستقبل الإنسان.

٢- ينظر للإنسان على أنه يمارس عمليات مستمرة لحل المشكلة في محاولة للتوفيق بين رغباته وحاجاته وبين إمكانياته وظروف البيئة المحيطة به.

٣- أن المشكلة تنتج من عدم إشباع الحاجات الأساسية ووجود مجموعة من الضغوط الخارجية أو التوترات الداخلية التي تؤثر على الأداء الإجتماعي.

٤- ينظر للمشكلة على أنها حلقة من الحلقات الإشكالية وإنها مبنية على مشكلات سابقة وتؤدي إلى حدوث مشكلات لاحقة.

٥- إن الإنسان يتعلم كيفية تحليل الأسباب والعوامل والكيفية التي تم بها حل المشكلة إذا توافرت له المساعدة المهنية اللازمة والمناخ الملائم.

٦- أن الضغوط المصاحبة للمشكلة لدي الإنسان دافع يحركه لحل مشكلاته.

٧- أن الشخص في حاجة إلى دافعية والتي تولدها العلاقة المهنية التي تشكل مناخاً ملائماً بما تحمله من تعاطف وحب وإبداء رغبة في المساعدة والتقبل.

ج- دور نموذج حل المشكلة في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي للأحداث المنحرفين.

لا شك أن الغالبية العظمي من برامج علاج الجاني من الأحـداث المنحـرفين تشـمل التدخلات المختلفة للتعامل مع مشكلة التحرش الجنسي من خلال تدريبهم على إدارة الغضـب والتدريب على مهارات التعامل مع الآخرين وإعادة الهيكلة المعرفية والتدريب علـى تأكيـد الذات والتربية الجنسية.(٥٨)

بالإضافة إلى التركيز على برامج التدريب في مواجهة التحرش الجنسي والوعي بهـذه المشكلة.(٥٩)

ولا تختلف أهداف نموذج حل المشكلة مع الأهداف السابقة حيث أن هذا النموذج يمـد الأفراد بالمعلومات عن المشكلات التي تصادفهم وينمي من قدراتهم لكي يتيح الفرصة لإتصال هؤلاء الأفراد بالأنظمة التي تقدم لهم الخدمات التي تساعدهم على حل مشاكلهم. (٦٠)

كما أن هذا النموذج يتيح الفرصة للأعضاء للمناقشات المختلفة التي تزيد مـن فـرص تعليمهم مهارات الحياة الأساسية باستخدام النمذجة السلوكية الإيجابية وتكنيـك لعـب الـدور وغيرها من التكنيكات المختلفة.(٦١)

والأخصائي الاجتماعي عندما يستخدم هذا النموذج فإنه يساعد بالإضافة إلـى تنميـة قدرات الأفراد على حل مشاكلهم من خلال المعلومات التي يحصلوا عليها إلى أنه يسـاعدهم على إيجاد نوع من التفاعلات والاتصالات بينهم وبين بيئاتهم المختلفة.

وتتوقف مهارات حل المشكلة على قدرة الأخصائي على إكسـاب أعضـاء الجماعـة الأساليب والطرق والوسائل التي يمكنهم إتباعها لمواجهة المشكلات التي تقابلهم وهي مهارات تخضع لعمليات وإجراءات وخطوات مرتبطة بالمعرفة المتخصصة والقـدرة علـى التحليـل الدقيق والمنظم.(٦٢)

ويجب أن يدرك الأخصـائي الأجتمـاعي العناصـر التاليـة لنجـاح عمليـة حـل المشكلات.(٦٣)

- لابد من توضيح المشكلة لجميع الأعضاء في الجماعة حتى يمكن لكل عضو أن يفهم ما سوف تقوم به الجماعة وأن يدرك كل عضو دوره داخل الجماعة وأن يكون لدي كل عضو مجموعة من المهارات الوراثية وكذلك المواهب والمهارات التي اكتسبوها من خلال التعلم والخبرة.
- إتاحة الوقت المناسب: يجب أن تكون المهارات والمواهب المتاحة على جدول للاستخدام من قبل الجماعة في حل المشكلة الخاصة بها ويجب إعطاء التشجيع للعضو والوقت المناسب له حيث أنه قد يكون هناك أعضاء أكثر احتياجاً من غيرهم في الحصول على المعلومات أو المساعدة ويجب تحديد ذلك بدقة والاعتراف به.
- التفاوض معهم لتحقيق النجاح: فالخلافات داخل الجماعة هي التي تجلب العديد من المواهب لدي الجماعة من خلال وجهات النظر المختلفة وذلك أفضل من الحل الواحد ويجب اتخاذ القرارات في ضوء أهداف المؤسسة التي تعمل من خلالها الجماعة.
- يقع على عاتق الجماعة إدارة الديناميات الخاصة بها مثلاً إتاحة الفرصة لمساعدة الأعضاء الخجولين من خلال إتاحة الفرصة للجميع للتحدث والمشاركة.
- يجب الحفاظ على الغرض أو الهدف الذي تكونت من أجله الجماعة وعدم الانحراف عنه لأن ذلك يضيع الكثير من الوقت والجهد، فمن الممكن الحفاظ على هذا الغرض أو هذه المهمة في ذهن العضو، وأن تكون المناقشة أكثر تركيزاً حول الأهداف المعلنة، وهذه مسئولية مشتركة لجميع أعضاء الجماعة.
- كل شخص لديه الصفات القيادية وقد يتغير القيادة تبعاً للموقف أو المهنة.
- وتختلف المهام من عضو لأخر فمثلا قد يتم إسناد إحدى المهام الخاصة بالتسجيل لأحد الأعضاء وصياغة الميزانية قد تكون مناسبة لعضو أخر.

والأخصائي **الاجتماعي** عندما يستخدم هذا النموذج مع الأحداث المنحرفين لمواجهة مشكلة التحرش الجنسي فإنه يتبع الخطوات التالية التي يمر بها نموذج حل المشكلة.

أ- تحديد المشكلة:

يجب قبل تحديد المشكلة إيصال الإحساس بوجود مشكلة في نفوس الأعضاء وهذا ما يواجهه مجموعة من الصعوبات يتمثل في أن العوامل المسببة للمشكلة إما أن تكون داخل الجماعة مثل ما يتعلق بالتفاعلات والمعايير أو بناء الجماعة وربما تكون العوامل خارج الجماعة وترجع إلى الأسرة، المدرسة، أو المجتمع والتي يجد صعوبة في تحديدها.(٦٤)

أما تحديد المشكلة فيقصد به وصف طبيعة المشكلة وتحديد عناصرها بحيث يكون من الضروري وجود تصور واضح لدى أعضاء الجماعة ككل بالمشكلة الأمر الذي يجعل لهـذه الخطوة أهمية قصوى فالتحديد الدقيق للمشكلة يساعد على تصور الحلول المناسبة لها. (٦٥)

ولا شك أن الإدراك والوعي بوجود مشكلة ليس من الأمر السهل حيث قد يجهل الناس مصدر المشكلة أو يحجم عن الاعتراف بأن الوضع السيئ موجود ولذا يجب أن يشعر الأفراد بالأمان حتى يمكن الاعتراف بوجود المشكلة.(٦٦)

ولكن يجب الأخذ في الاعتبار أن كافه المعلومات حول المشكلة لا يمكن عرضها على المتعلم في البداية ولكن لابد أن يوجد بعض الغموض والذي يتيح الفرصة للمـتعلم مزاولـة نشاط حل المشكلات من خلال التفاعلات الاجتماعية.(٦٧)

ب- تحليل المشكلة:

وهذه الخطوة غالباً ما تُهمل من جانب الجماعة أثناء حل المشكلة ففي كثير من الأحيان تتخطى الجماعة هذه الخطوة وتتجه مباشرة بعد تحديد المشكلة إلى إيجاد الحلول دون وجـود فترة كافية من التفكير الواعي لأسباب المشكلة. (٦٨)

ويقصد بتحليل المشكلة معرفة الأسباب التي أدت إلى حدوث المشـكلة وتحتـاج هـذه الخطوة إلى جمع بيانات ومعلومات عنها، ولذا فإن مشاركة الجماعة ككل في تحديد أسـباب المشكلة أمر ضروري ويجب التأكيد على النظرة الشاملة عند تحديد الأسباب.(٦٩)

ونجاح هذه الخطوة يتوقف على قدرة الأخصائي الاجتماعي في إمداد أعضاء الجماعة بالمعلومات والبيانات اللازمة بالإضافة إلى مدى قدرته على إدارة المناقشة بطريقة ديمقراطية لاستثارة الأعضاء وتشجيعهم على طرح الأفكار بصورة أكثر فاعلية.(٧٠)

وأفضل طريقة لتحديد الأسباب الجذرية للمشكلة:

ما يسمى (هيكل السمكة) Fish bone diagram وذلك من خلال خيوط والتي تمثـل أسباب المشكلة في خط أفقي مع مربع يمتد في نهاية واحدة إلى (رأس السمكة) حيـث تـذكر المشكلة، والخيوط التي تأتي مع الخط الأفقي تشكل الأضلاع بالنسبة للسمكة وعادة مـا يـتم وضع سبب محتمل للمشكلة المدرجة في النهاية على فروع صغيرة وذلك من خـلال تكـرار السؤال ما هو السبب المحتمل من خلال هيكل السمكة والتركيز على منطقة معينة تحتاج إلى تحليل ومعرفة أي جزء منها سبب المشكلة وبمجرد تحديد الأسباب الأساسية والتـي تكـون مركزة على هيكل تستطيع الجماعة أن تناقش وتحدد أهمية كل منها ومـدى تأثيرهـا علـى

المشكلة وقد تختار بعض الجماعات للتحقق من جميع البيانات المحتملة أو أي شكل آخر من التحليل من خلال مناقشة الجماعة. (٧١)

ج- اقتراح الحلول المختلفة:

وتتمثل هذه الخطوة في:

النظرة التحليلية أو الإبداعية حول ما هي الاختيارات المتاحة من خلال العصف الذهني ويجب أن تكون الحلول قابلة للتطبيق في الواقع العملي.

وقبل تقويم البدائل تحتاج الجماعة لتحديد معايير للحكم على الحلول وينبغي أن تحدد المعايير الخصائص العامة ويجب أن تكون المعايير موضوعية وقابلة للقياس ويجب أن تبتعد الجماعة عن المعايير العاطفية وتركز فقط على الحلول الأكثر ملائمة لحل المشكلة ويجب وضع كل حل أمام المعيار المناسب من خلال مصفوفة تتضمن من خلالها كل معيار مقابل له الحل البديل. (٧٣)

د- تنفيذ الحل:

ويتم تنفيذ الحل في إطار الخطة التي وضعتها الجماعة ويشارك أعضاء الجماعة ككل في القيام بالتنفيذ ويتوقف نجاح الجماعة في تنفيذ الحل على مدى قدرتها على تحديد المسؤوليات والواجبات الخاصة بكل عضو من أعضاء الجماعة ويجب أن تكون خطة تنفيذ الحل مرنة حتى يمكن إحداث تعديلات أو تغييرات فيها عند حدوث أي شيء غير متوقع.(٧٤)

هـ- تقويم الحل:

يجب أن يتم تقويم كل حل من خلال معرفة الإيجابيات والسلبيات الخاصة بهذا الحل وأن يكون قابل للتنفيذ وما هي فرص النجاح ويجب أن يؤخذ في الاعتبار قدرة الفرد على تنفيذ هذا الحل ومشاركته في التنفيذ لهذه الحلول.(٧٥)

ويعرف نموذج حل المشكلة إجرائياً في هذه الدراسة كما يلي:

مجموعة من التكنيكات يمارسها أعضاء الجماعة بمساعدة الأخصائي الإجتماعي من خلال مجموعة من الخطوات والمراحل التي يمر بها هذا النموذج وتهدف إلى مساعدة أعضاء الجماعة من الأحداث المنحرفين ممن يقومون بسلوكيات التحرش الجنسي وذلك من أجل مساعدتهم على حل هذه المشكلة من خلال تبصيرهم بأبعاد المشكلة وإمدادهم بالمعلومات الكافية عن هذه المشكلة وبالتالي تنمية الدافعية لديهم للمشاركة في الحل.

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية:

٢- **المنهج المستخدم:** اتساقاً مع نوع الدراسة وأهدافها اعتمدت الدراسة على المسح الشامل للأحداث والأخصائيين الاجتماعيين بالوحدة الشاملة لرعاية الطفل بأسيوط وسوهاج.

٣- **أدوات الدراسة:** اعتمدت الدراسة الحالية على استمارة استبار خاصة بالأحداث المنحرفين واستمارة استبيان خاصة بالأخصائيين الاجتماعيين.

وقد اتبعت الباحثة الخطوات المنهجية الخاصة بتصميم الاستمارتين من خلال ما يلي:

أ- اختبار صدق المحتوى وذلك من خلال الإطلاع على الإطار النظري وعدد من الاستمارات والمقاييس والذي كان تركيزها على التحرش الجنسي.

ب- صدق المحكمين وذلك من خلال عرض الاستمارتين على خمسة من المحكمين في تخصصات مختلفة منها الخدمة الاجتماعية وعلم النفس ومديري الوحدة الشاملة لرعاية الطفل.

وقد تم التعديل والحذف والإضافة بالنسبة للعبارات الخاصة بالاستمارتين في ضوء أراء المحكمين.

ج- الصدق الذاتي وذلك من خلال حساب الجزر التربيعي لمعامل ثبات الاستمارتين.

د- التأكد من ثبات استمارتي الاستبار والاستبيان.

قامت الباحثة بالتأكد من ثبات استمارة الاستبار الخاصة بالأحداث باستخدام طريقة إعادة الاختبار وذلك من خلال تطبيق الاستمارة على عشرة من مفردات العينة بالوحدة الشاملة لرعاية الطفل بأسيوط وبعد خمسة عشر يوماً قامت الباحثة بإعادة الاختبار باستخدام معامل الثبات(بيرسون).

وقد مرت استمارة الأخصائيين الاجتماعيين بنفس الخطوات المنهجية السابقة وذلك من خلال تطبيق الاستمارة على خمسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالوحدة الشاملة لرعاية الطفل بأسيوط وبعد خمسة عشر يوماً تم إعادة الاختبار باستخدام معامل الثبات بيرسون.

وتمثل معامل الثبات الكلي لإستمارة الاستبار الخاصة بالأحداث (٠,٨٧) مما يدل على ثبات الاستمارة ومعامل الصدق الذاتي (٠,٩٣) وتمثل معامل الثبات الكلي لاستمارة الاستبيان الخاصة بالأخصائيين الأجتماعيين (٠,٧٩) مما يدل على ثبات الاستمارة أما معامل الصدق الذاتي (٠,٨٩).

مجـــالات الدراسة :

(أ) المجال البشري ويتمثل في:

١- الحصر الشامل للأحداث المتواجدين بمؤسسة رعاية الطفل بمحافظتي أسيوط وسوهاج وتمثل عددهم في ثمانية وعشرون حدث، منها سبعة عشر بمؤسســة رعايــة الطفــل بأسيوط وأحدى عشر بمؤسسة رعاية الطفل بسوهاج.

٢- الحصر الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بمؤسستي رعاية الطفل بأســيوط وســوهاج وتمثل عددهم في ثلاثة عشر أخصائياً أجتماعياً منها ثمانية أخصائي بمؤسسة رعايــة الطفل بسوهاج وخمسة بمؤسسة رعاية الطفل بأسيوط.

(ب) المجال المكاني: وتمثل في مؤسسة رعاية الطفل بأسيوط وسوهاج وهمــا المؤسســتان اللتان وافق المسئولون فيهما على إجراء الدراسة وتقديم التسهيلات للباحثة.

(ج) المجال الزمنـــي: وتمثل في سبعة أشهر ونصف من ١٥ يوليو ٢٠١٤ إلى ٢٦ فبرايــر ٢٠١٥.

سابعاً : عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة :

أ- نتائج الدراسة الخاصة بالأحداث:

١- النتائج المتعلقة بالبيانات الأولية للأحداث:

جدول رقم (١)

يوضح البيانات الأولية الخاصة بالحدث (ن- ٢٨)

البيانات الأولية الخاصة بالحدث	العدد	النسبة
١٢ – أقل من ١٤ سنة	٩	%٣٢,١
١٤ – أقل من ١٦ سنة	١٢	%٤٢,٩
١٦ – أقل من ١٨ سنة	٧	%٢٥,٠
المتوسط ± الانحراف المعيارى	١٦,٢٥ ± ١,٤٠	
المستوى التعليمى:		
أمي	١٠	%٣٥,٧
حاصل على الشهادة الثانوية	٣	%١٠,٧
ابتدائي	٠	%٠,٠
يقرأ ويكتب	٥	%١٧,٩
حاصل على الشهادة الإعدادية	١٠	%٣٥,٧
حاصل على الشهادة الجامعية	٠	%٠,٠

يتضح من الجدول السابق أن الفئة العمرية من ١٤ إلى أقل من ١٦ سنة أحتلت المركز الأول بنسبة (٤٢,٩ %) بينما أحتلت الفئة العمرية من (١٢ – أقل من ١٤ سنة) المرتبة الثانية بنسبة (٣٢,١) وأحتلت الفئة العمرية من (١٦ – أقل من ١٨ سنة) الترتيب الأخير بنسبة (٢٥%).

وهذا يدل على أن أغلب الفئة العمرية للأحداث تدخل ضمن مرحلة المراهقة وما تتميز به هذه المرحلة من خصائص مثل التوتر والاضطراب والقلق والتي قد تكون دافعة للقيام بالتحرش الجنسي.

كما تشير بيانات الجدول السابق فيما يتعلق بالمتسوى التعليمي أن النسبة الأكبر تمثلت بالتساوي في الحاصلين على الشهادة الإعدادية والأميين بنسبة (٣٥,٧%) وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (١٧,٩%) ممن يقرأ ويكتب ويليها بنسبة (١٠,٧%) الحاصلين على الشهادة الثانوية وهذا يدل على تبيان المستويات التعليمية للأحداث وتدني هذه المستويات.

جدول رقم (٢)

يوضح البيانات الأولية الخاصة بأسرة الحدث (ن= ٢٨)

البيانات الأولية الخاصة بأسرة الحدث	العدد	النسبة
المستوى التعليمي للأب:		
أمي	١٢	%٤٢,٩
يقرأ ويكتب	٣	%١٠,٧
ابتدائي	٠	%٠,٠
إعدادي	٥	%١٧,٩
ثانوي	٥	%١٧,٩
جامعي	٣	%١٠,٧
عمل الأب:		
يعمل	٢٠	%٧١,٤
لا يعمل	٨	%٢٨,٦
نوع العمل:		
أعمال حرة	٣	%١٥,٠
تاجر	٤	%٢٠,٠
حرفي	٥	%٢٥,٠
عامل نظافة	٣	%١٥,٠
فلاح	٣	%١٥,٠
موظف	٢	%١٠,٠
المستوى التعليمي للأم:		
أمية	١٦	%٥٧,١
تقرأ وتكتب	٣	%١٠,٧
ابتدائي	٢	%٧,١
إعدادي	١	%٣,٦
ثانوي	٤	%١٤,٣
جامعي	٢	%٧,١
عمل الأم:		
تعمل	٥	%١٧,٩
لا تعمل	٢٣	%٨٢,١
نوع العمل:		
خياطة	١	%٢٠,٠
عاملة نظافة	٢	%٤٠,٠
موظفة	٢	%٤٠,٠
المستوى الاقتصادي للأسرة:		
منخفض	٩	%٣٢,١
متوسط	١٦	%٥٧,١
عالي	٣	%١٠,٧

تشير بيانات الجدول السابق فيما يتعلق بالمتسوى التعليمي للأب أن النسبة الأكبر من الآباء من الأميين بنسبة (٤٢,٩%) وهذا قد يؤثر على التوعية الجنسية للأبناء ومدى إدراكهم ووعيهم بهذه الأمور، يليها بالتساوي الحاصلين على الشهادة الإعدادية والحاصلين على الشهادة الثانوية بنسبة (١٧,٩ %) ثم يليها أيضاً بالتساوي ممن يقرأ ويكتب والحاصلين على الشهادة الجامعية بنسبة (١٠,٧%).

كما يتضح من الجدول السابق فيما يتعلق بعمل الأب أن النسبة الأكبر من الآباء يعملون بنسبة (٧١,٤%) والنسبة الأقل لا يعملوا بنسبة (٢٨,٦%) والنسبة الأعلى من هذه الأعمال هي الحرفي بنسبة (٢٥%) يليها الأعمال الخاصة بالتجارة بنسبة (٢٠%) ثم تساوت النسب الخاصة بكل من الأعمال الحرة، عامل النظافة، الفلاح بنسبة (١٥%) وجاءت في الترتيب الأخير الموظف بنسبة (١٠%).

كما يتضح أيضاً فيما يتعلق بالمستوى التعليمي للأم أن النسبة الأكبر من الأمهات من الأميات بنسبة (٥٧,١%) وهذا ما قد يشير إلى أن التحرش الجنسي للأبناء قد يرتبط بمستوى تعليم أمهاتهم، يليها ممن حصلن على الشهادة الثانوية بنسبة (١٤,٣%) ثم من تقرأ وتكتب بنسبة (١٠,٧%) وتساوت في النسبة ممن حصلن على الشهادة الابتدائية والشهادة الجامعية بنسبة (٧,١%) وجاءت في الترتيب الأخير ممن حصلن على الشهادة الإعدادية بنسبة (٣,٦%).

ويتضح من الجدول السابق فيما يتعلق بطبيعة عمل الأم أن النسبة الأكبر من الأمهات لا تعمل بنسبة (٨٢,١%) ونسبة (١٧,٩ %) ممن تعمل وتمثلت طبيعة عملها عاملة نظافة وموظفة وخياطة.

كما أتضح من بيانات الجدول السابق والمتعلق بالمستوى الاقتصادي للأسرة أن النسبة الأكبر (٥٧,١ %) تمثلت في المستوى المتوسط يليها المستوى المنخفض بنسبة (٣٢,١%) وفي الترتيب الأخير المستوى العالي بنسبة (١٠,٧%) وهذا ما يدل على ارتباط التحرش الجنسي للأبناء بالمستوى المتدني والمتوسط لأسرهم.

جدول رقم (٣)

يوضح الأماكن والمناسبات التى يحدث فيها التحرش وخصائص الأنثى

التى يتم التحرش بها ومدي وصلة القرابة (ن = ٢٨)

الأماكن والمناسبات التى يحدث فيها التحرش وخصائص الأنثى	نعم		لا	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الأماكن والمناسبات التى يحدث فيها التحرش:				
الأماكن المزدحمة بالسكان	٢٣	٨٢,١%	٥	١٧,٩%
الأماكن الهادئة	٢٤	٨٥,٧%	٤	١٤,٣%
الأماكن المظلمة	٢٥	٨٩,٣%	٣	١٠,٧%
فى الحفلات والأفراح	٢٠	٧١,٤%	٨	٢٨,٦%
فى الأعياد	٢٤	٨٥,٧%	٤	١٤,٣%
فى الحدائق والمنتزهات	٢٢	٧٨,٦%	٦	٢١,٤%
فى السينما	٢٣	٨٢,١%	٥	١٧,٩%
خصائص الأنثى التي يتم التحرش بها:				
القاصرات	١٨	٦٤,٣%	١٠	٣٥,٧%
المراهقات	٢١	٧٥,٠%	٧	٢٥,٠%
الشابات	١٨	٦٤,٣%	١٠	٣٥,٧%
كبار السن	١٠	٣٥,٧%	١٨	٦٤,٣%
عدم التحديد حسب الذي يصادفة	١٥	٥٣,٦%	١٣	٤٦,٤%
صلة القرابة:				
من أفراد العائلة	٨	٢٨,٦%	٢٠	٧١,٤%
من الغرباء	٢٤	٨٥,٧%	٤	١٤,٣%

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأعلى من الأماكن التي يحدث فيها التحرش هي الأماكن المظلمة بنسبة (٨٩,٣ %) يليها في الترتيب بالتساوي كلاً من الأماكن الهادئة وفي الأعياد بنسبة (٨٥,٧ %) ثم يليها بالتساوي الأماكن المزدحمة بالسكان وفي السينما بنسبة (٨٢.١ %) ويليها في الترتيب الحدائق والمنتزهات بنسبة (٧٨,٦%) وجاءت في الترتيب الأخير بنسبة (٧١,٤ %) الحفلات والأفراح.

كما يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأعلى الخاصة بالأنثي التي يتم التحرش بها تمثلت في المراهقات بنسبة (٧٥%) يليها بالتساوي كلا من القاصرات والشابات بنسبة

(٦٤,٣%) ويليها عدم التحديد (حسب الذي يصادفه) بنسبة (٥٣,٦ %) وجاءت في الترتيب الأخير بنسبة (٣٥,٧%) كبار السن.

كما تشير بيانات الجدول السابق والخاصة بمدى صلة القرابة بالنسبة للأنثى التي يتم التحرش بها وكانت النسبة الأكبر من الغرباء بنسبة (٨٥,٧%) من إجمالي حجم العينة والنسبة الأقل من أفراد العائلة بنسبة (٢٨,٦%) وهذا يرجع للعادات والتقاليد وطبيعة التعامل في المجتمع الصعيدي بين الذكور والإناث.

نتائج التساؤل الخاص بمظاهر التحرش الجنسي من وجهة المتحرشين من الأحداث المنحرفين.

جدول رقم (٤)

يوضح مظاهر التحرش الجنسي **(ن = ٢٨)**

مظاهر التحرش الجنسي	نعم		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
النكات الجنسية	٢٤	%٨٥,٧	٤	%١٤,٣	٧٦	٢,٧١	١
التعليقات الموجهة لوصف جسد الأنثى	٢٤	%٨٥,٧	٤	%١٤,٣	٧٦	٢,٧١	١م
الكلمات الجنسية الإباحية	٢٢	%٧٨,٦	٦	%٢١,٤	٧٢	٢,٥٧	٣
المكالمات التليفونية التى تحمل معانى جنسية	٢٣	%٨٢,١	٥	%١٧,٩	٧٤	٢,٦٤	٢
عرض الصور الجنسية	١٦	%٥٧,١	١٢	%٤٢,٩	٦٠	٢,١٤	٥
إرسال الصور الجنسية عن طريق التليفون والمحمول	٢٠	%٧١,٤	٨	%٢٨,٦	٦٨	٢,٤٣	٤
لمس جسد الأنثى	٢٣	%٨٢,١	٥	%١٧,٩	٧٤	٢,٦٤	٢م
المجموع	١٥٢		٤٤		٥٠٠	١٧,٨٦	
المتوسط	٢١,٧		٦,٣		٧١,٤		
النسبة	٧٧,٥٥		٢٢,٤٥				
القوة النسبية	%٨٥,٠٣						

أوضحت بيانات الجدول السابق مظاهر التحرش الجنسي التي يقوم بها الأحداث المنحرفون حيث بلغت القوة النسبية (٨٥,٣%) وهي نسبة مرتفعة بمتوسط وزني (٧١,٤) ومتوسط مرجح (١٧,٨٦) جاءت في المرتبة الأولى بالتساوي عبارتي النكات الجنسية والتعليقات الموجهه لوصف جسد الأنثى بمتوسط مرجح (٢,٧١) وهذا يتفق مع نتائج دراسة (آيات إبراهيم صبيح ٢٠١١) وجاءت عبارتي المكالمات التليفونية التي تحمل معاني جنسية ولمس جسد الأنثى فى المرتبة الثانية وهذا يتفق مع نتائج دراسة (شيماء طوسون ٢٠١٠)

وبمتوسط مرجح (٢,٦٤) وجاءت فى المرتبة الثالثة المكالمات الجنسية الإباحية بمتوسط مرجح(٢,٥٧) وجاءت عبارة إرسال الصور الجنسية عن طريق التليفون المحمول فى المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح (٢,٤٣) وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Buluma Ewin 2006) وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاءت عبارة عرض الصور الجنسية بمتوسط مرجح (٢,١٤).

وهذا يدل على تنوع مظاهر التحرش الجنسى التى يقوم بها الاحداث المنحرفون.

نتائج التساؤل الخاص بالعوامل المسببة للتحرش الجنسي من وجهة نظر المتحرشين من الأحداث المنحرفين.

جدول رقم (٥)

يوضح العوامل الراجعة لشخصية المتحرش (ن = ٢٨)

العوامل الراجعة لشخصية المتحرش	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
الاعتقاد الخاطئ بأن التحرش الجنسي لا يسبب أي مشكلة	٢١	%٧٥,٠	٦	%٢١,٤	١	%٣,٦	٧٦	٢,٧١	١
الابتعاد عن القيم الدينية	٢٠	%٧١,٤	٧	%٢٥,٠	١	%٣,٦	٧٥	٢,٦٨	٢
تناول المواد المخدرة والعقاقير	١٥	%٥٣,٦	٨	%٢٨,٦	٥	%١٧,٩	٦٦	٢,٣٦	٦
تقليد الآخرين	١١	%٣٩,٣	١٠	%٣٥,٧	٧	%٢٥,٠	٦٠	٢,١٤	٧
مصاحبة الأشخاص الأكبر سناً	١٨	%٦٤,٣	٧	%٢٥,٠	٣	%١٠,٧	٧١	٢,٥٤	٥
الجهل بعقوبات التحرش الجنسي	٢١	%٧٥,٠	٦	%٢١,٤	١	%٣,٦	٧٦	٢,٧١	١م
تأخر سن الزواج	١١	%٣٩,٣	٨	%٢٨,٦	٩	%٣٢,١	٥٨	٢,٠٧	٨
وقت الفراغ	٢٠	%٧١,٤	٤	%١٤,٣	٤	%١٤,٣	٧٢	٢,٥٧	٤
الاعتقاد الخاطئ بأن التحرش الجنسي رمز للرجولة	٢٠	%٧١,٤	٦	%٢١,٤	٢	%٧,١	٧٤	٢,٦٤	٣
المجموع	١٥٧		٦٢		٣٣		٦٢٨	٢٢,٤٣	
المتوسط	١٧,٤		٦,٩		٣,٧		٦٩,٨		
النسبة	٦٢,٣		٢٤,٦		١٣,١				
القوة النسبية	%٨٣,٠٧								

تشير نتائج الجدول السابق إلى العوامل التي تدفع الحدث إلى القيام بالتحرش الجنسي والراجعة إلى شخصية المتحرش (الحدث) وكانت القوة النسبية (٨٣,٠٧ %) وهي نسبة مرتفعة وبمتوسط وزني (٦٩,٨) ومتوسط مرجح (٢٢,٤٣) واحتلت المرتبة الأولى عبارتي الاعتقاد الخاطئ بأن التحرش الجنسي لا يسبب أي مشكلة سواء له أو للضحية، وعبارة الجهل بعقوبات التحرش الجنسي وهذا ما يشجع المتحرشون إلى مضاعفة سلوكياتهم وتصرفاتهم

الخاصة بالتحرش الجنسي وابتكار الأساليب المختلفة للقيام بهذا التصرف بسبب الاستهانة بهذا الموضوع وجاءت في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح (٢,٨٦) عبارة الابتعاد عن القيم الدينية وقد يرجع ذلك إلى عدم إتباع التعاليم الدينية الصحيحة، وجاءت في المرتبة الثالثة عبارة الاعتقاد الخاطئ بأن التحرش الجنسي رمز للرجولة بمتوسط مرجح (٢,٦٤) وهذا قد يرجع إلى عدم وعي هؤلاء الأشخاص واعتمادهم على مصادر واساليب غير سليمة للثقافة الجنسية، وجاءت في المرتبة الرابعة عبارة وقت الفراغ بمتوسط مرجح (٢,٥٧)، حيث أن سوء استغلال وقت الفراغ بصورة إيجابية يجعل هؤلاء الأفراد يتجهوا إلى الطرق السلبية والتي قد تكون من وجهة نظرهم الخاطئة أفضل طريقة لشغل وقت الفراغ، وجاءت في المرتبة الخامسة عبارة مصاحبة الأشخاص الأكبر سنا بمتوسط مرجح (٢,٥٤) حيث أن الأشخاص الأكبر سنا يكونوا قدوة سواء كانت إيجابية أو سلبية ويسعوا إلى التأثير على الأفراد الأصغر سنا، وجاءت في المرتبة السادسة عبارة تناول المواد المخدرة والعقاقير بمتوسط مرجح (٢,٣٦) وجاءت في المرتبة السابعة عبارة تقليد الاخرين بمتوسط مرجح (٢,١٤) وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Partica Karlaga 2010) أما في المرتبة الثامنة والأخيرة جاءت عبارة تأخر سن الزواج بمتوسط مرجح (٢,٠٧).

جدول رقم (٦)

يوضح العوامل الراجعة للأسرة (ن= ٢٨)

العوامل الراجعة للأسرة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
ضعف الرقابة من جانب الأسرة	١٧	%٦٠,٧	٩	%٣٢,١	٢	%٧,١	٧١	٢,٥٤	٢
ضعف الوازع الدينى داخل الأسرة	١١	%٣٩,٣	١٦	%٥٧,١	١	%٣,٦	٦٦	٢,٣٦	٣
ضعف التوعية الجنسية السليمة من جانب الأسرة	١٢	%٤٢,٩	١٢	%٤٢,٩	٤	%١٤,٣	٦٤	٢,٢٩	٤
عدم معاقبة الابن الذى قام بهذا الفعل	١٨	%٦٤,٣	٨	%٢٨,٦	٢	%٧,١	٧٢	٢,٥٧	١
المجموع	٥٨		٤٥		٩		٢٧٣	٩,٧٥	
المتوسط	١٤,٥		١١,٣		٢,٣		٦٨,٣		
النسبة	٥١,٧٩		٤٠,١٨		٨,٠٤				
القوة النسبية	%٨١,٢٥								

تشير نتائج الجدول السابق إلى عوامل التحرش الراجعة للأسرة وكانت القوة النسبية (٨١,٢٥%) وهي نسبة مرتفعة ومتوسط وزني (٦٨,٣) ومتوسط مرجح (٩,٧٥) وجاءت في المرتبة الأولى عبارة عدم معاقبة الابن الذي قام بهذا الفعل بمتوسط مرجح (٢,٥٧) وهذا قد يؤدي إلى زيادة الاستهانة بهذا الفعل وعدم وضوح الرؤية أمام الأبناء فيما يتعلق بخطأ هذا

التصرف وجاءت في المرتبة الثانية عبارة ضعف الرقابة من جانب الأسرة بمتوسط مرجح (٢,٥٤) وهذا قد يؤدي إلى عدم متابعة سلوكيات الابن باستمرار ومعرفة أصدقائه الذين يتعامل معهم.

وفي المرتبة الثالثة جاءت عبارة ضعف الوازع الديني داخل الأسرة بمتوسط مرجح (٢,٣٦) وذلك من خلال عدم توضيح الأحكام التي تحرم هذا التصرف، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة عبارة ضعف التوعية الجنسية السليمة من جانب الأسرة بمتوسط مرجح (٢,٢٩) قد يكون راجع إلى طبيعة المجتمع الصعيدي والذي يحرم مجرد الحديث في هذا الموضوع.

وتتفق النتائج السابقة مع نتائج دراسة (هبة السعيد محمد البهوار ٢٠١١) ودراسة (أماني كمال عبد الله مصطفي ٢٠١٣)

جدول رقم (٧)

يوضح العوامل الراجعة للانثى (ن = ٢٨)

العوامل الراجعة للانثى	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
صمت الأنثى وعدم إبلاغها عن الواقعة	١٨	٦٤,٣ %	٥	١٧,٩ %	٥	١٧,٩ %	٦٩	٢,٤٦	٥
تشجيع الأنثى للتحرش الجنسي لإرضاء أنوثتها	١٩	٦٧,٩ %	٦	٢١,٤ %	٣	١٠,٧ %	٧٢	٢,٥٧	٣
طريقة لبس الأنثى بطريقة توضح معالم جسدها	٢٢	٧٨,٦ %	٣	١٠,٧ %	٣	١٠,٧ %	٧٥	٢,٦٨	٢
طريقة سير الأنثى	٢٣	٨٢,١ %	٣	١٠,٧ %	٢	%٧,١	٧٧	٢,٧٥	١
سير الأنثى بمفردها في أوقات متأخرة بالليل	١٨	٦٤,٣ %	٦	٢١,٤ %	٤	١٤,٣ %	٧٠	٢,٥٠	٤
سير الأنثى بمفردها في أماكن هادئة	١٧	٦٠,٧ %	٧	٢٥,٠ %	٤	١٤,٣ %	٦٩	٢,٤٦	٥م
لفت نظر الأنثى للشباب بحركات معينة	١٨	٦٤,٣ %	٨	٢٨,٦ %	٢	%٧,١	٧٢	٢,٥٧	٣م
المجموع	١٣٥		٣٨		٢٣		٥٠٤	١٨,٠٠	
المتوسط	١٩,٣		٥,٤		٣,٣		٧٢,٠		
النسبة	٦٨,٨٨		١٩,٣٩		١١,٧٣				
القوة النسبية	%٨٥,٧١								

تشير نتائج الجدول السابق إلى العوامل التي تدفع المتحرشين إلى القيام بهذا التصرف والراجعة للأنثى بقوة نسبية (٨٥,٧١ %) وهي نسبة مرتفعة بمتوسط وزني (٧٢) ومتوسط مرجح (١٨) وجاءت في المرتبة الأولى عبارة طريقة سير الأنثى بمتوسط مرجح (٢,٧٥) وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة طريقة لبس الأنثى بطريقة توضح معالم جسدها بمتوسط مرجح (٢,٦٨) وهذا قد يشجع المتحرشون على القيام بهذا التصرف، وجاءت في المرتبة الثالثة عبارتي تشجيع الأنثى للتحرش الجنسي لإرضاء أنوثتها وكذلك لفت نظر الأنثى للشباب بحركات معينة بمتوسط مرجح (٢,٥٧) وجاءت في المرتبة الرابعة عبارة سير الأنثى بمفردها في أوقات متأخرة بالليل بمتوسط مرجح (٢,٥٠) وهذا قد يتيح الفرصة (للشخص المتحرش) إلى الإنفراد بالضحية وعدم إتاحة الفرصة لها للاستغاثة بالآخرين، وجاءت في المرتبة الخامسة عبارتي صمت الأنثى وعدم إبلاغها عن الواقعة وكذلك سير الأنثى بمفردها في أماكن هادئة بمتوسط مرجح (٢,٤٦) وهذا ما قد يزيد من فرص المتحرشين القيام بهذا التصرف.

جدول رقم (٨)

يوضح العوامل الراجعة للمجتمع (ن = ٢٨)

العوامل الراجعة للمجتمع	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع	المتوسط	الترتيب
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	الأوزان	المرجح	
عدم المطالبة بتفعيل مواد القانون الخاصة بالتحرش الجنسي	١٥	%٥٣,٦	٦	%٢١,٤	٧	%٢٥,٠	٦٤	٢,٢٩	١
عدم إلقاء اللوم على الشخص المتحرش من جانب أفراد المجتمع	٦	%٢١,٤	١٧	%٦٠,٧	٥	%١٧,٩	٥٧	٢,٠٤	٣
التحيز لصالح المتحرش عند تقدم الأنثى ببلاغ	١٠	%٣٥,٧	١٠	%٣٥,٧	٨	%٢٨,٦	٥٨	٢,٠٧	٢
المجموع	٣١		٣٣		٢٠		١٧٩	٦,٣٩	
المتوسط	١٠,٣		١١,٠		٦,٧		٥٩,٧		
النسبة	٣٦,٩٠		٣٩,٢٩		٢٣,٨١				
القوة النسبية	%٧١,٠٣								

تشير نتائج الجدول السابق لعوامل التحرش الجنسي للأحداث والراجعة للمجتمع بقوة نسبية (%٧١,٠٣) وهى نسبة مرتفعة بمتوسط وزنى (٥٩,٠٧) ومتوسط مرجح (٦,٣٩) وجاءت في المرتبة الأولى عبارة عدم المطالبة بتفعيل مواد القانون الخاصة بالتحرش الجنسي بمتوسط مرجح (٢,٢٩) وهذا قد يدفع المتحرش إلى القيام بهذا السلوك دون الخوف من العقوبة، وجاءت في المرتبة الثانية عبارة التحيز لصالح المتحرش عند تقدم الأنثى ببلاغ

بمتوسط مرجح (٢,٠٧) ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Salina Nen 2010) وهـذا الفكـر الخاطئ مترسخ في اذهان المتحرشين ويشجعهم على الاستمرار في تصـرفاتهم الخاطئـة، وجاءت في المرتبة الثالثة عبارة عدم إلقاء اللوم على الشخص المتحرش من جانـب أفـراد المجتمع بمتوسط مرجح (٢,٠٤) حيث لا يقوم أفراد المجتمع بنبذ الشخص المتحرش أو حتى الدفاع عن الأنثى التي تم التحرش بها بصورة تتفق مع ضخامة هذا التصرف.

جدول رقم (٩)

يوضح العوامل الراجعة لوسائل الاتصال المختلفة (ن= ٢٨)

العوامل الراجعة لوسائل الاتصال المختلفة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
عرض الأفلام ذات المناظر الإباحية	٢٢	%٧٨,٦	٢	%٧,١	٤	%١٤,٣	٧٤	٢,٦٤	٢
إبراز الشخص المتحرش في المسلسلات والأفلام بصورة إيجابية	١٨	%٦٤,٣	٦	%٢١,٤	٤	%١٤,٣	٧٠	٢,٥٠	٤
تصفح المواقع الجنسية على الإنترنت	٢١	%٧٥,٠	٥	%١٧,٩	٢	%٧,١	٧٥	٢,٦٨	١
سهولة تناقل الصور الإباحية والنكات الجنسية عن طريق التليفون المحمول	٢٠	%٧١,٤	٤	%١٤,٣	٤	%١٤,٣	٧٢	٢,٥٧	٣
المجموع	١٠٢		٢١		١٧		٣٦٥	١٣,٠٤	
المتوسط	٢٠,٤		٤,٢		٣,٤		٧٣,٠		
النسبة	٧٢,٨٦		١٥,٠٠		١٢,١٤				
القوة النسبية	%٨٦,٩١								

تبين نتائج الجدول السابق العوامل التي تدفع المتحرش للقيام بهذا التصـرف والتـي ترجع إلى وسائل الاتصال المختلفة بقوه نسبة (%٨٦,٩١) وهى نسبة مرتفعة بمتوسط وزني (٧٣) ومتوسط مرجح (١٣,٠٤) وجاءت في المرتبة الأولى عبارة تصفح المواقـع الجنسـية على الانترنت بمتوسط مرجح (٢,٦٨) حيث أن هذه المواقع تقدم الثقافة الجنسية السيئة التـي قد تساعد الشخص المتحرش على تقمص هذه التصرفات وترجمتها إلى سلوكيات سلبية متمثلة في التحرش الجنسي بأشكاله المختلفة ويتفق ذلك مع نتائج دراسـة(Mitchell, Kimberly 2007) وجاءت في المرتبة الثانية عبارة عرض الأفلام ذات المناظر الإباحية بمتوسط مرجح (٢,٦٤) وهذا ما قد يوحي للشخص المتحرش بأن هذا السلوك هو سلوك عام يقوم به الكثيـر من أفراد المجتمع وبالتالي لا يعتبر نفسه شاذ عن الآخرين عند قيامة بهذا السلوك، وجـاءت في المرتبة الثالثة عبارة سهولة تناقل الصورة الإباحية والنكات الجنسية عن طريق التليفـون

المحمول بمتوسط مرجح (٢,٥٧) حيث أنه في الفترة الحالية أصبح لتليفون المحمول متاح أمام الكثير من أفراد المجتمع وأصبح تناقل الصور والنكات الجنسية بين الأصدقاء بمثابة مباراة حيث من يرسل عدد الأكبر منها يكون الشخص البارز بن أصدقائه، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة إبراز الشخص المتحرش في المسلسلات والأفلام بصورة إيجابية بمتوسط مرجح (٢,٥٠) مثل ظهور الشخص المتحرش في بعض الأحيان في الأفلام والمسلسلات بأنه الشخص المحبوب.

جدول رقم (١٠)

يوضح العوامل الراجعة إلى الاستهانة بنتائج التحرش الجنسي على الأنثى

العوامل الراجعة إلى الاستهانة بنتائج التحرش الجنسي على الأنثى	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
تكون الأنثى مسرورة بهذا التصرف	٢٠	٧١,٤%	٢	٧,١%	٦	٢١,٤%	٧٠	٢,٥٠	١
تنسى الموضوع في نفس اليوم	١١	٣٩,٣%	١١	٣٩,٣%	٦	٢١,٤%	٦١	٢,١٨	٤
أقصى ما يحدث لها هو الخوف والرعب لمدة لحظات	١٥	٥٣,٦%	٧	٢٥,٠%	٦	٢١,٤%	٦٥	٢,٣٢	٣
تمكث في المنزل يومين ثم تخرج دون أي تأثير عليها	٧	٢٥,٠%	٩	٣٢,١%	١٢	٤٢,٩%	٥١	١,٨٢	٥
تغير طريقة سيرها المعتادة عليها	١٥	٥٣,٦%	٨	٢٨,٦%	٥	١٧,٩%	٦٦	٢,٣٦	٢
لا تبوح بالموضوع الذي حدث لها لأي شخص	١٦	٥٧,١%	٦	٢١,٤%	٦	٢١,٤%	٦٦	٢,٣٦	٢م
المجموع	٨٤		٤٣		٤١		٣٧٩	١٣,٥٤	
المتوسط	١٤,٠		٧,٢		٦,٨		٦٣,٢		
النسبة	٥٠,٠٠		٢٥,٦٠		٢٤,٤٠				
القوة النسبية	٧٥,٢٠%								

يتبين من الجدول السابق والمتعلق بعوامل التحرش الجنسي والراجعة إلى الاستهانة بنتائج التحرش على الأنثى بقوة نسبية (٧٥,٢٠ %) وهى نسبة مرتفعة بمتوسط وزني (٦٣,٢) ومتوسط مرجح (١٣,٥٤) حيث جاءت في المرتبة الأولى عبارة تكون الأنثى مسرورة بهذا التصرف بمتوسط مرجح (٢,٥٠) وجاءت في المرتبة الثانية عبارتي تغير طريقة سيرها المعتادة عليها وكذلك لا تبوح بالموضوع الذي حدث لها لأي شخص بمتوسط مرجح (٢,٣٦) وجاءت في المرتبة الثالثة عبارة أقصى ما يحدث لها هو الخوف والرعب لمدة لحظات بمتوسط مرجح (٢,٣٢) وجاءت في المرتبة الرابعة عبارة تنسى الموضوع في نفس اليوم بمتوسط مرجح (٢,١٨) وجاءت في المرتبة الخامسة عبارة تمكث في المنزل لمدة يومين ثم تخرج دون أي تأثير عليها بمتوسط مرجح (١,٨٢) وهذا أعتقاد

خاطئ من جانب المتحرشين حول الاستهانة بهذا التصرف وهذا ما قد يؤدي إلى زيادة أعداد الأفراد الذين يقومون بهذا التصرف.

نتائج التساؤل الخاصة بدور الأنثي في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي من وجهة نظر المتحرشين من الأحداث المنحرفين.

جدول رقم (١١)

يوضح موقف الأنثي تجاه التحرش الجنسي **(ن = ٢٨)**

موقف الأنثي تجاه التحرش الجنسي	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
السكوت وعدم اتخاذ موقف	١٤	٥٠,٠%	٩	٣٢,١%	٥	١٧,٩%	٦٥	٢,٣٢	٣
الاستغاثة بالآخرين	٢١	٧٥,٠%	٥	١٧,٩%	٢	٧,١%	٧٥	٢,٦٨	١
التهديد بالإبلاغ عن الشخص المتحرش	٢١	٧٥,٠%	٥	١٧,٩%	٢	٧,١%	٧٥	٢,٦٨	١م
التقدم ببلاغ للشرطة	١٩	٦٧,٩%	٧	٢٥,٠%	٢	٧,١%	٧٣	٢,٦١	٢
الجرى بسرعة من المكان	٢١	٧٥,٠%	٥	١٧,٩%	٢	٧,١%	٧٥	٢,٦٨	١م
المجموع	٩٦		٣١		١٣		٣٦٣	١٢,٩٦	
المتوسط	١٩,٢		٦,٢		٢,٦		٧٢,٦		
النسبة	٦٨,٥٧		٢٢,١٤		٩,٢٩				
القوة النسبية	٨٦,٤٣%								

بين نتائج الجدول السابق موقف الأنثى تجاه التحرش الجنسي وبلغت القوة النسبية (٨٦,٤٣%) وهي نسبة مرتفعة بمتوسط وزني (٧٢,٦) ومتوسط مرجح (١٢,٩٦) وجاءتفي المرتبة الأولى عبارات كل من الاستغاثة بالآخرين والتهديد بالإبلاغ عن الشخص المتحرش والجري بسرعة من المكان بمتوسط مرجح (٢,٦٨) وجاءت في المرتبة الثانية عبارة التقدم ببلاغ للشرطة بمتوسط مرجح (٢,٦١) وجاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة عبارة السكوت وعدم اتخاذ موقف بمتوسط مرجح (٢,٣٢).

وهذا ما قد يدفع بالشخص المتحرش إلى التمادي في القيام بهذا التصرف نتيجة لاستضعاف الأنثى التي يتم التحرش بها.

جدول رقم (١٢)

يوضح آليات دفاع الأنثى عن نفسها من وجهة نظر المتحرشين من الأحداث المنحرفين (ن = ٢٨)

آليات دفاع الأنثى عن نفسها من وجهة نظر المتحرشين من الأحداث المنحرفين	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
استخدام دبوس	١٨	%٦٤,٣	٦	%٢١,٤	٤	%١٤,٣	٧٠	٢,٥٠	٢
استخدام آلة حادة	١٧	%٦٠,٧	٧	%٢٥,٠	٤	%١٤,٣	٦٩	٢,٤٦	٣
استخدام مطواة	١٧	%٦٠,٧	٦	%٢١,٤	٥	%١٧,٩	٦٨	٢,٤٣	٤
استخدام الصاعق الكهربى	١٨	%٦٤,٣	٧	%٢٥,٠	٣	%١٠,٧	٧١	٢,٥٤	١
الضرب باليد	١٧	%٦٠,٧	٤	%١٤,٣	٧	%٢٥,٠	٦٦	٢,٣٦	٥
الضرب بالشنطة	١٧	%٦٠,٧	٩	%٣٢,١	٢	%٧,١	٧١	٢,٥٤	١م
المجموع	١٠٤		٣٩		٢٥		٤١٥	١٤,٨٢	
المتوسط	١٧,٣		٦,٥		٤,٢		٦٩,٢		
النسبة	٦١,٩٠		٢٣,٢١		١٤,٨٨				
القوة النسبية	%٨٢,٣٤								

تبين نتائج الجدول السابق آليات دفاع الأنثى عن نفسها من وجهة نظر المتحرشين حيث القوة النسبية (٨٢,٣٤%) وهي نسبة مرتفعة بمتوسط وزني (٦٩,٢) ومتوسط مرجح (١٤,٨٢) حيث جاءت في المرتبة الأولى عبارتي استخدام الصاعق الكهربي والضرب بالشنطة بمتوسط مرجح (٢,٥٤) وجاءت في المرتبة الثانية عبارة استخدام (دبوس) بمتوسط مرجح (٢,٥٠) وجاءت في المرتبة الثالثة عبارة استخدام آله حادة بمتوسط (٢,٤٦) وجاءت في المرتبة الرابعة عبارة استخدام مطواة بمتوسط مرجح (٢,٤٣) وجاءت في المرتبة الخامسة عبارة الضرب باليد بمتوسط مرجح (٢,٣٦).

وهذا يدل على تنوع الأساليب والآليات التي تستخدمها الأنثى للدفاع عن نفسها ضد المتحرشين جنسياً.

نتائج التساؤل الخاصة بمقترحات عينة الدراسة من الأحداث المنحرفين لمواجهة مشكلة التحرش الجنسي.

جدول رقم (١٣)

يوضح مقترحات عينة الدراسة لمواجهه مشكلة التحرش الجنسي (ن = ٢٨)

مقترحات عينة الدراسة لمواجهه مشكلة التحرش الجنسي	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
التوعية الدينية من خلال حضور المحاضرات والندوات الدينية	٢١	٧٥,٠%	٦	٢١,٤%	١	٣,٦%	٧٦	٢,٧١	٢
التوعية بالآثار السلبية التى تحدث للأنثى نتيجة التحرش بها	١٨	٦٤,٣%	٧	٢٥,٠%	٣	١٠,٧%	٧١	٢,٥٤	٥
التوعية بمواد القانون والعقوبات الخاصة بالتحرش الجنسي	٢١	٧٥,٠%	٥	١٧,٩%	٢	٧,١%	٧٥	٢,٦٨	٣
الرقابة على وسائل الإعلام	٢٢	٧٨,٦%	٥	١٧,٩%	١	٣,٦%	٧٧	٢,٧٥	١
الرقابة الأسرية	٢٣	٨٢,١%	٣	١٠,٧%	٢	٧,١%	٧٧	٢,٧٥	١م
تصحيح الأفكار الخاطئة المتعلقة بالتقليد الأعمى	٢١	٧٥,٠%	٧	٢٥,٠%	٠	٠,٠%	٧٧	٢,٧٥	١م
شغل وقت فراغ الشباب بطريقة إيجابية	٢٠	٧١,٤%	٥	١٧,٩%	٣	١٠,٧%	٧٣	٢,٦١	٤
المجموع	١٤٦		٣٨		١٢		٥٢٦	١٨,٧٩	
المتوسط	٢٠,٩		٥,٤		١,٧		٧٥,١		
النسبة	٧٤,٤٩		١٩,٣٩		٦,١٢				
القوة النسبية	٨٩,٤٦%								

تبين نتائج الجدول السابق مقترحات عينة الدراسة لمواجهه هذه المشكلة حيث كانت القوة النسبية(٨٩,٤٦%) وهي نسبة مرتفعة ومتوسط وزني (٧٥,١) وبمتوسط مرجح (١٨,٧٩) وجاءت في المرتبة الأولى عبارتي الرقابة على وسائل الإعلام والرقابة الأسرية وتصحيح الأفكار الخاطئة المتعلقة بالتقليد الأعمى بمتوسط مرجح (٢,٧٥) ومما لا شك فيه أن وسائل الإعلام الغير موجهه وضعف الرقابة الأسرية وكذلك الأفكار المغلوطة عن التحرش الجنسي فيما يتعلق بالتقليد الأعمى من العوامل الرئيسية الدافعة إلى التحرش الجنسي، وجاءت في المرتبة الثانية عبارة التوعية الدينية من خلال حضور المحاضرات والندوات الدينية بمتوسط مرجح (٢,٧١) وجاءت في المرتبة الثالثة عبارة التوعية بمواد القانون والعقوبات الخاصة بالتحرش الجنسي بمتوسط مرجح (٢,٦٨) وجاءت في المرتبة الرابعة عبارة شغل وقت فراغ الشباب بطريقة إيجابية بمتوسط مرجح (٢,٦١) وجاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة عبارة التوعية بالاثار السلبية التي تحدث للأنثى نتيجة التحرش بها بمتوسط مرجح(٢,٥٤).

نتائج التساؤل الخاصة بأوجه نشاط البرامج التي يمارسها الأحداث المنحرفون لمواجهة مشكلة التحرش الجنسي.

جدول رقم (١٤)

يوضح الأنشطة التى يمارسها الأحداث لمواجهة مشكلة التحرش الجنسى (ن = ٢٨)

الأنشطة التى يمارسها الأحداث لمواجهة مشكلة التحرش الجنسى	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
مناقشة جماعية	٢٠	%٧١,٤	٣	%١٠,٧	٥	%١٧,٩	٧١	٢,٥٤	٤
محاضرات	١٩	%٦٧,٩	٦	%٢١,٤	٣	%١٠,٧	٧٢	٢,٥٧	٣
ندوات	٢٣	%٨٢,١	٥	%١٧,٩	٠	%٠,٠	٧٩	٢,٨٢	١
رحلات ترفيهية	٩	%٣٢,١	١٧	%٦٠,٧	٢	%٧,١	٦٣	٢,٢٥	٦
معسكرات	١٤	%٥٠,٠	١٢	%٤٢,٩	٢	%٧,١	٦٨	٢,٤٣	٥
حفلات سمر	١٥	%٥٣,٦	٤	%١٤,٣	٩	%٣٢,١	٦٢	٢,٢١	٧
عمل مجلات حائط	٩	%٣٢,١	٥	%١٧,٩	١٤	%٥٠,٠	٥١	١,٨٢	٨
عمل أبحاث	٧	%٢٥,٠	٩	%٣٢,١	١٢	%٤٢,٩	٥١	١,٨٢	٨م
المشاركة فى الأنشطة الرياضية المتنوعة	٢٣	%٨٢,١	١	%٣,٦	٤	%١٤,٣	٧٥	٢,٦٨	٢
المجموع	١٣٩		٦٢		٥١		٥٩٢	٢١,١٤	
المتوسط	١٥,٤		٦,٩		٥,٧		٦٥,٨		
النسبة	٥٥,١٦		٢٤,٦٠		٢٠,٢٤				
القوة النسبية	%٧٨,٣١								

تبين نتائج الجدول السابق الأنشطة التي يشارك فيها أعضاء الجماعة لمواجهةمشكلة التحرش الجنسي حيث بلغت القوة النسبية (٧٨,٣١ %) وهي نسبة مرتفعة بمتوسط وزني (٦٥,٠٨) ومتوسط مرجح (٢١,١٤) وجاءت في المرتبة الأولى الندوات بمتوسط مرجح (٢,٨٢) وجاءت في المرتبة الثانية المشاركة في الأنشطة الرياضية المتنوعة بمتوسط مرجح (٢,٦٨) وفي المرتبة الثالثة المحاضرات بمتوسط مرجح (٢,٥٧) وجاءت في المرتبة الرابعة المناقشات الجماعية بمتوسط مرجح (٢,٥٤) وجاءت في المرتبة الخامسة المعسكرات بمتوسط مرجح (٢,٤٣) وجاءت في المرتبة السادسة الرحلات الترفيهية بمتوسط مرجح (٢,٢٥) وجاءت في المرتبة السابعة حفلات السمر بمتوسط مرجح (٢,٢١) وجاءت في المرتبة الثامنة كلا من عمل مجلات حائط وعمل أبحاث بمتوسط مرجح (١,٨٢)

ويتضح من النتائج السابقة أهمية الندوات والمحاضرات والمناقشات الجماعية بما نتيجة من توضيح وإلقاء الضوء على مشكلة التحرش الجنسي وكيفية مواجهتها، كما يتضح أيضاً الإفتقار لممارسة بعض الأنشطة مثل مجلات الحائط وعمل الأبحاث، وهذا قد يرتبط بالمتسوى التعليمي لهذه الجماعة.

نتائج التساؤل الخاصة بأدوار الأخصائي الاجتماعي مع جماعة الأحداث المنحرفين لمواجهة مشكلة التحرش الجنسي.

جدول رقم (١٥)

يوضح أدور الأخصائى الاجتماعى مع أعضاء الجماعة لمواجهة مشكلة التحرش الجنسي (ن = ٢٨)

أدور الأخصائى الاجتماعى مع أعضاء الجماعة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
يشجعك على المشاركة فى الأنشطة المختلفة	٢٤	%٨٥,٧	٢	%٧,١	٢	%٧,١	٧٨	٢,٧٩	١
يساعدك فى وضع وتصميم البرامج	١٣	%٤٦,٤	٦	%٢١,٤	٩	%٣٢,١	٦٠	٢,١٤	٨
يتعاون معك فى حل المشاكل التى تواجهك	١٧	%٦٠,٧	٧	%٢٥,٠	٤	%١٤,٣	٦٩	٢,٤٦	٥
يوضح لك الجوانب المختلفة حول مشكلة التحرش الجنسى	١٦	%٥٧,١	٧	%٢٥,٠	٥	%١٧,٩	٦٧	٢,٣٩	٦
يعطيك الوقت الكافى فى الاستماع إلى مشاكلك	١٩	%٦٧,٩	٨	%٢٨,٦	١	%٣,٦	٧٤	٢,٦٤	٣
يشجعك على المناقشة بحرية كاملة فيما يتعلق بمشكلة التحرش الجنسى	١٤	%٥٠,٠	٩	%٣٢,١	٥	%١٧,٩	٦٥	٢,٣٢	٧
يمدك بالمعلومات الكافية حول مشكلة التحرش الجنسي	١٥	%٥٣,٦	٩	%٣٢,١	٤	%١٤,٣	٦٧	٢,٣٩	٦ مكرر
يستمع لوجهات نظرك المختلفة حول مشكلة التحرش الجنسي	١٧	%٦٠,٧	٩	%٣٢,١	٢	%٧,١	٧١	٢,٥٤	٤
يتعامل معك بنوع من الآدمية عند مساعدتك لحل مشاكلك	٢٣	%٨٢,١	٣	%١٠,٧	٢	%٧,١	٧٧	٢,٧٥	٢
المجموع	١٥٨		٦٠		٣٤		٦٢٨	٢٢,٤٣	
المتوسط	١٧,٦		٦,٧		٣,٨		٦٩,٨		
النسبة	٦٢,٧٠		٢٣,٨١		١٣,٤٩				
القوة النسبية	%٨٣,٠٧								

يبين الجدول السابق دور الأخصائي الاجتماعي مع أعضاء الجماعة حيث بلغت القوة النسبية (%٨٣,٠٧) وهى نسبة مرتفعة وبمتوسط وزني (٦٩,٨) ومتوسط مرجح (٢٢,٤٣) وجاءت في المرتبة الأولى تشجيع الأخصائي للأعضاء للمشاركة في الأنشطة المختلفة بمتوسط مرجح (٢,٧٩) حيث أن مشاركة الأعضاء للأنشطة يتوقف عليه تعديل سلوكياتهم السلبية وغرس القيم الإيجابية لهم، وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة يتعامل معك بنوع من

الأدمية عند مساعدتك لحل مشاكلك بمتوسط مرجح (٢,٧٥) وجاءت في المرتبة الثالثة عبارة يعطيك الوقت الكافي في الاستماع إلى مشاكلك بمتوسط مرجح (٢,٦٤) وجاءت في المرتبة الرابعة عبارة يستمع لوجهات نظرك المختلفة حول مشكلة التحرش الجنسي بمتوسط مرجح (٢,٥٤) وجاءت في المرتبة الخامسة عبارة يتعاون معك في حل المشاكل التي تواجهك بمتوسط مرجح (٢,٤٦) وجاءت في المرتبة السادسة عبارتي يوضح لك الجوانب المختلفة حول مشكلة التحرش الجنسي ويمدك بالمعلومات الكافية حول مشكلة التحرش الجنسي بمتوسط مرجح قدره (٢,٣٩)، وهذا يدل على أهتمام الأخصائي الاجتماعي بأعضاء الجماعة وما يترتب على ذلك من مساعدتهم في حل المشاكل المختلفة الخاصة بهم وإتاحة الفرصة للمشاركة الإيجابية في حل هذه المشاكل وجاءت في المرتبة السابعة عبارة يشجعك على المناقشة بحرية كاملة فيما يتعلق بمشكلة التحرش الجنسي بمتوسط مرجح (٢,٣٢) وهذا يتيح الفرصة للأعضاء للتعبير عن كل ما يدور في أذهانهم فيما يتعلق بمشكلة التحرش الجنسي دون خوف أو إرغام، وجاءت في المرتبة الثامنة والاخيرة عبارة يساعدك في وضع وتصميم البرامج بمتوسط مرجح (٢,١٤)، وهذا الدور رغم أهميته جاء في مرتبة متأخرة وقد يرجع ذلك إلى طبيعة كثير من مؤسسات الخدمة الاجتماعية وهي اقتصار تصميم البرنامج على الأخصائيين الاجتماعيين.

جدول رقم (١٦)

يوضح دور الأخصائي الاجتماعي مع الجماعة ككل (ن = ٢٨)

دور الأخصائي الاجتماعي مع الجماعة ككل	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع	المتوسط	الترتيب
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	الأوزان	المرجح	
يساعد الجماعة على تصميم البرامج والأنشطة المختلفة	١٥	%٥٣,٦	٩	%٣٢,١	٤	%١٤,٣	٦٧	٢,٣٩	٥
يساعد الجماعة على حل مشاكلها المختلفة	١٧	%٦٠,٧	٩	%٣٢,١	٢	%٧,١	٧١	٢,٥٤	٣
يتيح الفرصة للجماعة للمشاركة في الأنشطة مع الجماعات الأخرى بالمؤسسات المختلفة	٢٢	%٧٨,٦	٥	%١٧,٩	١	%٣,٦	٧٧	٢,٧٥	١
يزيد من معرفة الجماعة ووعيها بمشاكلها المختلفة	٢١	%٧٥,٠	٧	%٢٥,٠	٠	%٠,٠	٧٧	٢,٧٥	١م
يدرب الجماعة على حل مشاكلها بنفسها	١٧	%٦٠,٧	٥	%١٧,٩	٦	%٢١,٤	٦٧	٢,٣٩	٥م
يجزئ مشاكل الجماعة حتى يسهل حلها	١٨	%٦٤,٣	٥	%١٧,٩	٥	%١٧,٩	٦٩	٢,٤٦	٤
يعمل على زيادة العلاقات الاجتماعية داخل الجماعة	٢٠	%٧١,٤	٨	%٢٨,٦	٠	%٠,٠	٧٦	٢,٧١	٢
المجموع	١٣٠		٤٨		١٨		٥٠٤	١٨,٠٠	
المتوسط	١٨,٦		٦,٩		٢,٦		٧٢,٠		
النسبة	٦٦,٣٣		٢٤,٤٩		٩,١٨				
القوة النسبية	%٨٥,٧١								

يبين الجدول السابق دور الأخصائي الاجتماعي مع الجماعة ككل حيث بلغت القوة النسبية (%٨٥,٧١) بمتوسط وزني (٧٢) ومتوسط مرجح (١٨) وجاءت في المرتبة الأولى من أدوار الأخصائي الاجتماعي أنه يتيح الفرصة للجماعة للمشاركة في الأنشطة مع الجماعات الأخرى بالمؤسسات المختلفة، وكذلك يزيد من معرفة الجماعة ووعيها بمشاكلها المختلفة بمتوسط مرجح (٢,٧٥) ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Nelson & William 2011) وهذا يكسبهم العديد من الخبرات والتي قد تساهم في حل المشاكل التي تصادفهم، كما يؤدي إلي زيادة معارف الجماعة ووعيها بمشاكلها وأيضا إقتناع أعضاء الجماعة بأن لديهم مشكلات تحتاج إلى حل، وجاءت في المرتبة الثانية أنه يعمل على زيادة العلاقة الاجتماعية داخل الجماعة بمتوسط مرجح (٢,٧١) وهذا يساعدهم على المشاركة بإيجابية مع بعضهم البعض في أنشطة البرنامج، وجاءت في المرتبة الثالثة يساعد الجماعة على حل مشاكلها المختلفة بمتوسط مرجح (٢,٥٤) وجاءت في المرتبة الرابعة أنه يجزئ مشاكل الجماعة حتى يسهل

حلها بمتوسط مرجح (٢,٤٦) وجاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة كلاً من يساعد الجماعة على تصميم البرامج والأنشطة المختلفة ويدرب الجماعة على حل مشاكلها بنفسها بمتوسط مرجح (٢,٣٩) وهذا يشعر الأعضاء بالثقة بأن هناك من يقف بجوارهم ويساعدهم في حل مشاكلهم، وما قد يترتب على ذلك من تعاون إيجابي بين الجماعة والأخصائي الإجتماعي.

ب- نتائج الدراسة الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين:

١- النتائج المتعلقة بالبيانات الأولية الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين:

جدول رقم (١٧)

يوضح البيانات الأولية للأخصائيين الاجتماعيين (ن = ١٣)

البيانات الأولية الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين	العدد	النسبة
النـــوع:		
ذكر	١٣	%١٠٠,٠
أنثى	٠	%٠,٠
السن:		
من ٢٠ – أقل من ٢٥ سنة	١	%٧,٧
من ٢٥ – أقل من ٣٠ سنة	١	%٧,٧
من ٣٠ – أقل من ٣٥ سنة	٢	%١٥,٤
من ٣٥ – أقل من ٤٠ سنة	٦	%٤٦,٢
من ٤٠ عام فأكثر	٣	%٢٣,١
المؤهل الدراسي:		
دبلوم متوسط في الخدمة الاجتماعية	٢	%١٥,٤
ليسانس آداب قسم اجتماع	٠	%٠,٠
بكالوريوس خدمة اجتماعية	١٠	%٧٦,٩
دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية	١	%٧,٧
مدة الخبرة في مجال رعاية الأحداث:		
أقل من ٥ سنوات	٤	%٣٠,٨
من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٠	%٠,٠
من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	٥	%٣٨,٥
من ١٥ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة	٤	%٣٠,٨
من ٢٠ سنة فأكثر	٠	%٠,٠
هل حصلت على دورات تدريبية في مجال رعاية الأحداث:		
نعم	١٠	%٧٦,٩
لا	٣	%٢٣,١
موضوع الدورة:		
تدريب على قانون الطفل ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨ ، تنمية مهارات الأخصائي	٩	%٩٠,٠
كيفية إعداد الأخصائي الاجتماعي	١	%١٠,٠
هل من بين موضوعات هذه الدورات ما يرتبط بمشكلة التحرش الجنسي:		
نعم	٠	%٠,٠
لا	١٠	%١٠٠,٠

يتضح من بيانات الجدول السابق فيما يتعلق بالنوع أن جميع أفراد العينة من الذكور بنسبة (١٠٠ %)، وهذا قد يرجع إلى طبيعة العمل مع الأحداث المنحرفين وإحجام كثير من الإناث للعمل مع هذه الفئة رغم أهمية دورها مع الأحداث المنحرفين.

كما تشير بيانات الجدول السابق أن النسبة الأكبر من الأخصائيين الإجتماعيين تقع في الفئة العمرية من (٣٥ – أقل من ٤٠ سنة) بسبة (٤٦,٢%) وجاء في الترتيب الثاني الفئة العمرية (٤٠ سنة فأكثر) بنسبة (٢٣,١ %) وهذا قد يدل على توافر العديد من خبرات الممارسة والتعامل مع الأحداث المنحرفين، كما جاء في الترتيب الثالث الفئة العمرية من (٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة) بنسبة (١٥,٤%) وجاء في الترتيب الأخير بالتساوي الفئة العمرية من (٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة) والفئة العمرية من (٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة) بنسبة (٧,٧ %) وهذا ما قد يدعو إلى ضرورة زيادة خبرات الأخصائيين الاجتماعيين في العمل المهني من خلال الدورات التدريبية المختلفة.

كما يتضح من بيانات الجدول السابق أن النسبة الأعلى من الأخصائيين الاجتماعيين حاصلين على بكالوريوس الخدمة الإجتماعية بنسبة (٧٦,٩%) يليها دبلوم متوسط في الخدمة الإجتماعية بنسبة (١٥,٤%) ثم الحاصلين على درسات عليا في الخدمة الاجتماعية بنسبة (٧,٧%) ولا يوجد أحد من الأخصائيين الاجتماعيين حاصل على ليسانس آداب قسم إجتماع وهذا قد يدل على توافر قدر كبير من الأعداد النظري الخاص بالخدمة الاجتماعية .

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن النسبة الأكبر الخاصة بمدة الخبرة من (١٠سنوات إلى أقل من ١٥ سنة) بنسبة (٣٨,٥%) يليها بالتساوي المدة من (١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة) وكذلك المدة الأقل من (٥ سنوات) بنسبة (٣٠,٨%) كما تشير بيانات الجدول أن النسبة الأكبر من الأخصائيين الاجتماعيين حصلوا على دورات تدريبية في مجال رعاية الأحداث بنسبة (٧٦,٩%) وكان موضوع هذه الدورات مرتبط بالتدريب على قانون الطفل ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨م وتنمية مهارات الأخصائي الاجتماعي بنسبة (٩٠%) و(١٠%) من هذه النسبة مرتبطة بكيفية إعداد الأخصائي الاجتماعي ولكن لا يوجد من بين هذه الدورات موضوعات ترتبط بالتحرش الجنسي بنسبة (١٠٠%)، وهذا يدعو إلى ضرورة تنوع الدورات التي يحصل عليها الأخصائيون الأجتماعيون بحيث تتضمن موضوعات مختلفة ومتطورة طبقاً للمشاكل التي تحدث في المجتمع.

نتائج التساؤل الخاصة بأوجه نشاط البرامج التي يمارسها الأحداث المنحرفون لمواجهة مشكلة التحرش الجنسي.

جدول رقم (١٨)

يوضح أشــطة البرنامج (ن = ١٣)

أشــطة البرنامج	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
الندوات	١٢	%٩٢,٣	١	%٧,٧	٠	%٠,٠	٣٨	٢,٩٢	٢
اللقاءات الدينية	١٣	%١٠٠,٠	٠	%٠,٠	٠	%٠,٠	٣٩	٣,٠٠	١
المحاضرات	٦	%٤٦,٢	٣	%٢٣,١	٤	%٣٠,٨	٢٨	٢,١٥	٣
المشروع الجمعي	٤	%٣٠,٨	٣	%٢٣,١	٦	%٤٦,٢	٢٤	١,٨٥	٥
الحفلات	٣	%٢٣,١	٦	%٤٦,٢	٤	%٣٠.٨	٢٥	١,٩٢	٤
المعسكرات	١	%٧,٧	٧	%٥٣,٨	٥	%٣٨,٥	٢٢	١,٦٩	٦
النشاط الرياضي	١٢	%٩٢,٣	١	%٧,٧	٠	%٠,٠	٣٨	٢,٩٢	٢م
المجموع	٥١		٢١		١٩		٢١٤	١٦,٤٦	
المتوسط	٧,٣		٣,٠		٢,٧		٣٠,٦		
النسبة	٥٦,٠٤		٢٣.٠٨		٢٠,٨٨				
القوة النسبية	%٧٨,٣٩								

توضح نتائج الجدول السابق الأنشطة التي يمارسها أعضاء الجماعة لتوعيهم بأضرار التحرش الجنسي حيث بلغت القوة النسبية (٧٨,٣٩%) وهي نسبة مرتفعة بمتوسط وزني(٣٠,٦) ومتوسط مرجح (١٦,٤٦) وجاءت في المرتبة الأولى اللقاءات الدينية بمتوسط مرجح (٣) حيث أن الدين له التأثير الأكبر في إقناع الأفراد، وجاءت في المرتبة الثانية كلاً من الندوات والنشاط الرياضي بمتوسط مرجح (٢,٩٢) ، تعتبر الندوات لها أهمية كبيرة في اكساب الأعضاء العديد من المعلومات من وجهات نظر مختلفة عن المشكلات التي يعانوا منها وكذلك ما يتيحه النشاط الرياضي من استمتاع بالوقت والتخلص من الكثير من النزعات السلبية، وجاءت في المرتبة الثالثة المحاضرات بمتوسط مرجح (٢,١٥) ، فالمحاضرات لها أهمية في مد الأعضاء بالمعلومات المختلفة عن التحرش الجنسي، وجاءت في المرتبة الرابعة الحفلات بمتوسط مرجح (١,٩٢) وفي المرتبة الخامسة المشروع الجمعي بمتوسط مرجح (١,٨٥) والمرتبة السادسة المعسكرات بمتوسط مرجح (١,٦٩).

نتائج التساؤل الخاصة بأدوار الأخصائي الاجتماعي مع جماعة الأحداث المنحرفين لمواجهة مشكلة التحرش الجنسي.

جدول رقم (١٩)

يوضح أدوار الأخصائي الاجتماعي مع أعضاء الجماعة **(ن = ١٣)**

أدوار الأخصائي الاجتماعي مع أعضاء الجماعة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
تزويد أعضاء الجماعة بمعلومات عن مشكلة التحرش الجنسي	٩	٦٩,٢%	١	٧,٧%	٣	٢٣,١%	٣٢	٢,٤٦	٥
توعية أعضاء الجماعة بمواد القانون المتعلقة بالتحرش الجنسي	١٠	٧٦,٩%	١	٧,٧%	٢	١٥,٤%	٣٤	٢,٦٢	٣
تبصير أعضاء الجماعة بأسباب مشكلة التحرش الجنسي	٦	٤٦,٢%	٥	٣٨,٥%	٢	١٥,٤%	٣٠	٢,٣١	٦
التوعية بموقف أفراد المجتمع الرافض للشخص المتحرش	١٢	٩٢,٣%	١	٧,٧%	٠	٠,٠٠%	٣٨	٢,٩٢	١
غرس القيم الاجتماعية في نفوس الأعضاء	١١	٨٤,٦%	٢	١٥,٤%	٠	٠,٠%	٣٧	٢,٨٥	٢
يوضح الآثار السلبية لمشكلة التحرش الجنسي على الأنثى	٩	٦٩,٢%	١	٧,٧%	٣	٢٣,١%	٣٢	٢,٤٦	٥م
مشاركة الأعضاء في تصميم أنشطة البرنامج	٩	٦٩,٢%	٢	١٥,٤%	٢	١٥,٤%	٣٣	٢,٥٤	٤
يحل مشاكل الأعضاء أثناء تنفيذ البرامج والأنشطة	١٢	٩٢,٣%	١	٧,٧%	٠	٠,٠%	٣٨	٢,٩٢	١م
المجموع	٧٨		١٤		١٢		٢٧٤	٢١,٠٨	
المتوسط	٩,٨		١,٨		١,٥		٣٤,٣		
النسبة	٧٥,٠٠		١٣,٤٦		١١,٥٤				
القوة النسبية	٨٧,٨٢%								

تبين نتائج الجدول السابق دور الأخصائي الاجتماعي مع أعضاء الجماعة حيث بلغت القوة النسبية (٨٧,٨٢%) وهي نسبة مرتفعة بمتوسط وزني (٣٤,٣) ومتوسط مرجح (٢١,٠٨) جاءت في المرتبة الأولى عبارتي التوعية بموقف أفراد المجتمع الرافض للشخص المنحرش وحل مشاكل الأعضاء أثناء تنفيذ البرامج والأنشطة بمتوسط مرجح (٢,٩٢) وجاءت

في المرتبة الثانية عبارة غرس القيم الاجتماعية في نفوس الأعضاء بمتوسط مرجح (٢,٨٥) وجاءت في المرتبة الثالثة عبارة توعية أعضاء الجماعة بمواد القانون المتعلقة بالتحرش الجنسي بمتوسط مرجح (٢,٦٢) حيث أن الأشخاص المتحرشين ينقصهم الوعي والمعرفة بكثير من الإجراءات المتعلقة بالتحرش الجنسي مثل الجهل بمواد القانون فالوعي بهذه الأمور قد يؤدي بالشخص المتحرش بمراجعة تصرفاته قبل الإقدام عليها، وجاءت في المرتبة الرابعة عبارة مشاركة الأعضاء في تصميم أنشطة البرنامج بمتوسط مرجح (٢,٥٤)، حيث أن مشاركة الأعضاء في تصميم الأنشطة يؤدي إلى ثقتهم بأنفسهم وتحملهم مسئوليات تنفيذ هذه الأنشطة، وجاءت في المرتبة الخامسة عبارتي تزويد أعضاء الجماعة بمعلومات عن مشكلة التحرش الجنسي وتوضيح الآثار السلبية للتحرش الجنسي على الأنثى بمتوسط مرجح (٢,٤٦) وجاءت في المرتبة السادسة عبارة تبصير أعضاء الجماعة بأسباب مشكلة التحرش الجنسي ويعتبر هذا الدور أساسي حيث أن معرفة الأسباب قد تؤدي إلى سرعة التخلص منها وتقديم الحلول المختلفة لمواجهتها.

جدول رقم (٢٠)

يوضح دور الأخصائي الاجتماعي مع الجماعة ككل (ن = ١٣)

دور الأخصائي الاجتماعي مع الجماعة ككل	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
يدرب الجماعة على مهارة حل المشكلات	١١	٨٤,٦%	٢	١٥,٤%	٠	٠,٠%	٣٧	٢,٨٥	٢
يراعي مبدأ تكوين الجماعة على أساس مرسوم من حيث العدد والمرحلة العمرية	١٠	٧٦,٩%	٣	٢٣,١%	٠	٠,٠%	٣٦	٢,٧٧	٣
يراعي خصوصية كل جماعة عند حل مشاكلها	١٠	٧٦,٩%	٣	٢٣,١%	٠	٠,٠%	٣٦	٢,٧٧	٣م
يتابع المشاكل التي تواجه الجماعة	١٣	١٠٠,٠%	٠	٠,٠%	٠	٠,٠%	٣٩	٣,٠٠	١
المجموع	٤٤		٨		٠		١٤٨	١١,٣٨	
المتوسط	١١,٠		٢,٠		٠,٠		٣٧,٠		
النسبة	٨٤,٦٢		١٥,٣٨		٠,٠٠				
القوة النسبية	٩٤,٨٧%								

تبين نتائج الجدول السابق دور الأخصائي الاجتماعي مع الجماعة ككل حيث بلغت القوة النسبية (٩٤,٨٧%) وهي نسبة مرتفعة بمتوسط وزني (٣٧) وبمتوسط مرجح (١١,٣٨)

وجاءت في المرتبة الأولى عبارة يتابع المشاكل التي تواجه الجماعة بمتوسط مرجح (٣) حيث أن متابعة الأخصائي مشاكل الأعضاء المختلفة تجعله يكتشف الكثير من المشاكل غير التي جاء بها الحدث إلى المؤسسة مثل مشكلة التحرش الجنسي، وجاءت في المرتبة الثانية عبارة يدرب الجماعة على مهارة حل المشكلات بمتوسط مرجح (٢,٨٥) لأن مشاركة أعضاء الجماعة في حل المشاكل يكسبهم العديد من المعارف والمعلومات عن هذه المشكلات وتشجعهم على استمرار المشاركة في حل هذه المشاكل، وجاءت في المرتبة الثالثة عبارتي يراعي مبدأ تكوين الجماعة على أساس مرسوم من حيث العدد والمرحلة العمرية وعبارة يراعي خصوصية كل جماعة عند حل مشاكلها بمتوسط مرجح (٢,٧٧)، وهذا له أهمية كبيرة حيث أن مراعاة الفروق الفردية بين الأعضاء عند حل المشاكل يؤدي إلى إحداث نوع من التجانس بين الأعضاء والذي يأخذ في إعتباره العدد والمرحلة العمرية.

جدول رقم (٢١)

يوضح التكنيكيات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي أثناء أداؤه لدوره مع جماعة الأحداث (ن = ١٣)

التكنيكيات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
المناقشة الجماعية	١٠	%٧٦,٩	٣	%٢٣,١	٠	%٠,٠	٣٦	٢,٧٧	٢
لعب الدور	٣	%٢٣,١	٩	%٦٩,٢	١	%٧,٧	٢٨	٢,١٥	٤
النمذجة السلوكية	٣	%٢٣,١	١٠	%٧٦,٩	٠	%٠,٠	٢٩	٢,٢٣	٣
التدعيم	١٢	%٩٢,٣	٠	%٠,٠	١	%٧,٧	٣٧	٢,٨٥	١
العقاب	٢	%١٥,٤	٤	%٣٠,٨	٧	%٥٣,٨	٢١	١,٦٢	٥
المجموع	٣٠		٢٦		٩		١٥١	١١,٦٢	
المتوسط	٦,٠		٥,٢		١,٨		٣٠,٢		
النسبة	٤٦,١٥		٤٠,٠٠		١٣,٨٥				
القوة النسبية	%٧٧,٤٤								

توضح نتائج الجدول السابق التكنيكيات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي مع أعضاء الجماعة لمواجهةمشكلة التحرش الجنسي حيث بلغت القوة النسبية (٧٧,٤٤%) بمتوسط وزني (٣٠,٢) وبمتوسط مرجح (١١,٦٢) وجاء في المرتبة الأولى التدعيم بمتوسط مرجح (٢,٨٥) ويعتبر التدعيم من تكنيكات تعديل السلوك الهامة لما له من تأثير إيجابي بالنسبة للأفراد وخاصة عندما يتجهون للتخلص من السلوكيات السلبية المتعلقة بالتحرش الجنسي، وفي المرتبة الثانية جاءت المناقشة الجماعية بمتوسط مرجح (٢,٧٧) وتعتبر المناقشة الجماعية من التكنيكات المؤثرة في توضيح الكثير من الأمور والوعي بالجوانب المختلفة المتعلقة بالتحرش الجنسي التي قد يفتقدها أعضاء الجماعة، وفي المرتبة الثالثة النمذجة السلوكية بمتوسط مرجح (٢,٢٣) وتتضح أهمية النمذجة السلوكية في تشجيع الأعضاء على التخلص من مظاهر التحرش الجنسي المختلفة من خلال إعطاء القدوة والنموذج الحسن سواء كانت القدوة بصفة عامة أو من بين الأحداث الذين أظهروا تغييرات

إيجابية فيما يتعلق بالتحرش الجنسي، وفي المرتبة الرابعة جاء لعب الدور بمتوسط مرجح (٢,١٥) ويساعد لعب الدور الأفراد من خلال الاقتناع بما يقومون بتمثيلة من خلال قيامهم بالأدوار المتعلقة بهذه المشكلة باستخدام لعب الدور أو عكس الدور، وفي المرتبة الخامسة العقاب بمتوسط مرجح (١,٦٢) ويعتبر العقاب من الأساليب التي لا يجب استخدامها لفترات طويلة ولكن استخدامها عند الضرورة لوضع الحدود لسلوك الأعضاء فيما يتعلق بمشكلة التحرش الجنسي.

نتائج التساؤل الخاصة بالصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي أثناء أدائه لدوره في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي مع الأحداث المنحرفين.

جدول رقم (٢٢)

يوضح صعوبات راجعة للأخصائي الاجتماعي (ن = ١٣)

صعوبات راجعة للأخصائي الاجتماعي	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
ضعف معلومات الأخصائي الاجتماعي المتعلقة بموضوع التحرش الجنسي	٢	١٥,٤%	٢	١٥,٤%	٩	٦٩,٢%	١٩	١,٤٦	٤
حساسية الموضوع وعدم القدرة على التحدث فيه	٣	٢٣,١%	٥	٣٨,٥%	٥	٣٨,٥%	٢٤	١,٨٥	٣
أعطاء أولويات لحل المشاكل الأخرى التي تواجه الأحداث	٧	٥٣,٨%	٦	٤٦,٢%	٠	٠,٠%	٣٣	٢,٥٤	١
عدم تعاون الأخصائي الاجتماعي وباقي فريق العمل داخل المؤسسة	٣	٢٣,١%	٥	٣٨,٥%	٥	٣٨,٥%	٢٤	١,٨٥	٣م
ضعف مشاركة الأخصائي في الندوات والمؤتمرات التي تتناول موضوع التحرش الجنسي	٨	٦١,٥%	١	٧,٧%	٤	٣٠.٨%	٣٠	٢,٣١	٢
عدم الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في تخصصات أخرى لمواجهةهذه المشكلة	٧	٥٣,٨%	٣	٢٣,١%	٣	٢٣,١%	٣٠	٢,٣١	٢م
افتقار الأخصائي الاجتماعي للمهارات المهنية	٠	٠,٠%	٤	٣٠,٨%	٩	٦٩,٢%	١٧	١,٣١	٥
المجموع	٣٠		٢٦		٣٥		١٧٧	١٣,٦٢	
المتوسط	٤,٣		٣,٧		٥,٠		٢٥,٣		
النسبة	٣٢,٩٧		٢٨,٥٧		٣٨,٤٦				
القوة النسبية	٦٤,٨٤%								

يتضح من نتائج الجدول السابق الصعوبات الراجعة للأخصائي الاجتماعي في عمله مع جماعة الأحداث لمساعدتهم على مواجهة مشكلة التحرش الجنسي حيث بلغت القوة النسبية (٦٤,٨٤ %) وهي نسبة متوسطة بمتوسط وزني (٢٥,٣) ومتوسط مرجح (١٣,٦٢) وجاءت في المرتبة الأولى عبارة إعطاء أولويات لحل المشاكل الأخرى التي تواجه الأحداث بمتوسط مرجح (٢,٥٤) وجاءت في المرتبة الثانية عبارتي ضعف مشاركة الأخصائي في الندوات والمؤتمرات التي تتناول موضوع التحرش الجنسي وعبارة عدم الاستعانة بالخبراء

والمتخصصين في تخصصات أخرى لمواجهةهذه المشكلة بمتوسط مرجح (٢,٣١) وجاءت في المرتبة الثالثة عبارتي حساسية الموضوع وعدم القدرة على التحدث فيه وعبارة عدم تعاون الأخصائي الاجتماعي وباقي فريق العمل داخل المؤسسة بمتوسط مرجح (١,٨٥) وجاءت في المرتبة الرابعة ضعف معلومات الأخصائي الاجتماعي المتعلقة بموضوع التحرش الجنسي بمتوسط مرجح (١,٤٦) وجاءت في المرتبة الخامسة افتقار الأخصائي الاجتماعي للمهارات المهنية بمتوسط مرجح (١,٣١).

جدول رقم (٢٣)

يوضح الصعوبات الراجعة لأعضاء الجماعة (ن=١٣)

الصعوبات الراجعة لأعضاء الجماعة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
الإحباط وفقدان الأمل في تغيير نظرة المجتمع تجاه الحدث	٣	%٢٣,١	٩	%٦٩,٢	١	%٧,٧	٢٨	٢,١٥	٤
النظرة السلبية للمستقبل	٢	%١٥,٤	٧	%٥٣,٨	٤	%٣٠,٨	٢٤	١,٨٥	٦
انعدام الثقة في النفس	٦	%٤٦,٢	٤	%٣٠,٨	٣	%٢٣,١	٢٩	٢,٢٣	٣
سيطرة النزعة الانتقامية على شخصية الحدث	١٠	%٧٦,٩	٣	%٢٣,١	٠	%٠,٠	٣٦	٢,٧٧	١
العزوف عن المشاركة في تصميم البرامج والأنشطة	٣	%٢٣,١	٨	%٦١,٥	٢	%١٥,٤	٢٧	٢,٠٨	٥
السلبية وضعف المشاركة في الأنشطة	٥	%٣٨,٥	٥	%٣٨,٥	٣	%٢٣,١	٢٨	٢,١٥	٤م
عدم إقتناع الحدث بأن لدية مشكلة تحتاج إلى حل	٧	%٥٣,٨	٦	%٤٦,٢	٠	%٠,٠	٣٣	٢,٥٤	٢
المجموع	٣٦		٤٢		١٣		٢٠٥	١٥,٧٧	
المتوسط	٥,١		٦,٠		١,٩		٢٩,٣		
النسبة	٣٩,٥٦		٤٦,١٥		١٤,٢٩				
القوة النسبية	%٧٥,٠٩								

توضح نتائج الجدول السابق الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في عمله مع جماعة الأحداث لمواجهةمشكلة التحرش الجنسي والراجعة لأعضاء الجماعة حيث بلغت القوة النسبية (%٧٥,٠٩) وهي نسبة مرتفعة بمتوسط وزني (٢٩,٣) ومتوسط مرجح (١٥,٧٧) جاءت في المرتبة الأولى عبارة سيطرة النزعة الانتقامية على شخصية الحدث بمتوسط مرجح (٢,٧٧) وجاءت في المرتبة الثانية عبارة عدم إقتناع الحدث بأن لديه مشكلة تحتاج إلى حل بمتوسط مرجح (٢,٥٤) وجاءت في المرتبة الثالثة عبارة إنعدام الثقة بالنفس بمتوسط مرجح (٢,٢٣) وجاءت في المرتبة الرابعة عبارتي الأحباط وفقدان الأمل في تغيير

نظرة المجتمع تجاه الحدث وعبارة السلبية وضعف المشاركة في الأنشطة بمتوسط مرجح (٢,١٥) وجاءت في المرتبة الخامسة عبارة العزوف عن المشاركة في تصميم البرامج والأنشطة بمتوسط مرجح (٢,٠٨) وجاءت في المرتبة السادسة عبارة النظرة السلبية للمستقبل بمتوسط مرجح (١,٨٥)

جدول رقم(٢٤)

يوضح الصعوبات الراجعة للجماعة ككل **(ن - ١٣)**

الصعوبات الراجعة للجماعة ككل	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
وجود شلل وعشيرات داخل الجماعة	٩	%٦٩,٢	٤	%٣٠,٨	٠	%٠,٠	٣٥	٢,٦٩	١
ضعف العلاقات الاجتماعية داخل الجماعة	٨	%٦١,٥	٤	%٣٠,٨	١	%٧,٧	٣٣	٢,٥٤	٣
ضعف قدرة الجماعة على إدراك مشاكلها	٨	%٦١,٥	٥	%٣٨,٥	٠	%٠,٠	٣٤	٢,٦٢	٢
ضعف قدرة الجماعة بالنسبة للمشاركة في حل مشاكلها	٤	%٣٠,٨	٨	%٦١,٥	١	%٧,٧	٢٩	٢,٢٣	٤
المجموع	٢٩		٢١		٢		١٣١	١٠,٠٨	
المتوسط	٧,٣		٥,٣		٠,٥		٣٢,٨		
النسبة	٥٥,٧٧		٤٠,٣٨		٣,٨٥				
القوة النسبية	%٨٣,١٧								

توضح نتائج الجدول السابق الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في عمله مع جماعة الأحداث لمواجهةمشكلة التحرش الجنسي والراجعة للجماعة ككل، حيث بلغت القوة النسبة (٨٣,٩٧%) وهي نسبة مرتفعة بمتوسط وزني (٣٢,٨) ومتوسط مرجح (١٠,٠٨) جاءت في المرتبة الأولى عبارة وجود شلل وعشيرات داخل الجماعة بمتوسط مرجح (٢,٦٩) وجاءت في المرتبة الثانية عبارة ضعف قدرة الجماعة على إدراك مشاكلها بمتوسط مرجح (٢,٦٢) وجاءت في المرتبة الثالثة عبارة ضعف العلاقات الاجتماعية داخل الجماعة بمتوسط مرجح (٢,٥٤) وجاءت في المرتبة الرابعة عبارة ضعف قدرة الجماعة بالنسبة للمشاركة في حل مشاكلها بمتوسط مرجح (٢,٢٣).

جدول رقم (٢٥)

يوضح صعوبات راجعة للبرنامج

صعوبات راجعة للبرنامج	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
أنشطة البرنامج تتسم بالجمود وعدم المرونة	٧	%٥٣,٨	٥	%٣٨,٥	١	%٧,٧	٣٢	٢,٤٦	٣
الأنشطة تقليدية وغير جذابة	٩	%٦٩,٢	٤	%٣٠,٨	٠	%٠,٠	٣٥	٢,٦٩	١
الندرة في تصميم برامج موجهة لمشكلات محددة	٨	%٦١,٥	٤	%٣٠,٨	١	%٧,٧	٣٣	٢,٥٤	٢
توقيت تنفيذ البرامج غير مناسب للأعضاء	٧	%٥٣,٨	٦	%٤٦,٢	٠	%٠,٠	٣٣	٢,٥٤	٢م
يقتصر تصميم البرنامج على الأخصائي الاجتماعي	٧	%٥٣,٨	٤	%٣٠,٨	٢	%١٥,٤	٣١	٢,٣٨	٤
الأنشطة غير مناسبة لقدرات الأعضاء	٥	%٣٨,٥	٥	%٣٨,٥	٣	%٢٣,١	٢٨	٢,١٥	٥
لا يقوم الأخصائي الاجتماعي بتقويم البرنامج	٢	%١٥,٤	٢	%١٥,٤	٩	%٦٩,٢	١٩	١,٤٦	٧
لا تراعي البرامج المستوى العمري لأعضاء الجماعة	٠	%٠,٠	٧	%٥٣,٨	٦	%٤٦,٢	٢٠	١,٥٤	٦
المجموع	٤٥		٣٧		٢٢		٢٣١	١٧,٧٧	
المتوسط	٥,٦		٤,٦		٢,٨		٢٨,٩		
النسبة	٤٣,٢٧		٣٥,٥٨		٢١,١٥				
القوة النسبية	%٧٤,٠٤								

توضح نتائج الجدول السابق الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في عمله مع جماعة الأحداث لمواجهةمشكلة التحرش الجنسي والراجعة للبرنامج حيث بلغت القوة النسبية (٧٤,٠٤) وهي نسبة مرتفعة بمتوسط وزني (٢٨,٠٩%) ومتوسط مرجح (١٧,٧٧) حيث جاءت في المرتبة الأولى عبارة الأنشطة التقليدية وغير جذابة بمتوسط مرجح (٢,٦٩) وجاءت في المرتبة الثانية عبارتي الندرة في تصميم برامج موجهة لمشكلات محددة وعبارة توقيت تنفيذ البرنامج غير مناسب للأعضاء بمتوسط مرجح (٢,٥٤) وجاءت في المرتبة الثالثة عبارة أنشطة البرنامج تتسم بالجمود وعدم المرونة بمتوسط مرجح (٢,٤٦) وجاءت في المرتبة الرابعة عبارة يقتصر تصميم البرنامج على الأخصائي الاجتماعي بمتوسط مرجح (٢,٣٨) وجاءت في المرتبة الخامسة عبارة الأنشطة غير مناسبة لقدرات الأعضاء بمتوسط مرجح (٢,١٥) وجاءت في المرتبة السادسة عبارة لا تراعي البرامج المستوى العمري

لأعضاء الجماعة بمتوسط مرجح (١,٥٤) وجاءت في المرتبة السابعة عبارة لا يقوم الأخصائي الاجتماعي بتقويم البرنامج بمتوسط مرجح (١,٤٦)

جدول رقم (٢٦)

يوضح صعوبات راجعة للمؤسسة (ن=١٣)

صعوبات راجعة للمؤسسة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
تركيز اهتمام المؤسسة على الإجراءات الإدارية	٦	%٤٦,٢	٤	%٣٠,٨	٣	%٢٣,١	٢٩	٢,٢٣	٥
ضعف الميزانية المخصصة للأنشطة	١١	%٨٤,٦	١	%٧,٧	١	%٧,٧	٣٦	٢,٧٧	١
تقييد حرية الأخصائي الاجتماعي في التصرف في المواقف المهنية المختلفة	٥	%٣٨,٥	٧	%٥٣,٨	١	%٧,٧	٣٠	٢,٣١	٤
نظام العمل بالمؤسسة لا يتيح الفرصة للأخصائي لحضور الندوات والمؤتمرات التي تتناول مشكلة التحرش الجنسي	٩	%٦٩,٢	٤	%٣٠,٨	٠	%٠,٠	٣٥	٢,٦٩	٢
تفتقر المؤسسة لتنظيم لقاءات مهنية للعاملين في هذا المجال	١٠	%٧٦,٩	٣	%٢٣,١	٠	%٠,٠	٣٦	٢,٧٧	١م
مكان ممارسة الأنشطة غير مناسب	٨	%٦١,٥	٤	%٣٠,٨	١	%٧,٧	٣٣	٢,٥٤	٣
المجموع	٤٩		٢٣		٦		١٩٩	١٥,٣١	
المتوسط	٨,٢		٣,٨		١,٠		٣٣,٢		
النسبة	٦٢,٨٢		٢٩,٤٩		٧,٦٩				
القوة النسبية	%٨٥,٠٤								

توضح نتائج الجدول السابق الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في عمله مع جماعة الأحداث لمواجهةمشكلة التحرش الجنسي والراجعة للمؤسسة حيث بلغت القوة النسبية (٨٥,٠٤%) وهى نسبة مرتفعة بمتوسط وزني (٣٣,٢) ومتوسط مرجح (١٥,٣١) جاءت في المرتبة الأولى عبارتي ضعف الميزانية المخصصة للأنشطة وإفتقار المؤسسة لتنظيم لقاءات مهنية للعاملين في هذا المجال بمتوسط مرجح (٢,٧٧) وجاءت في المرتبة الثانية عبارة نظام العمل بالمؤسسة لا يتيح الفرصة للأخصائي الاجتماعي لحضور الندوات والمؤتمرات التي تتناول مشكلة التحرش الجنسي بمتوسط مرجح (٢,٦٩) وجاءت في المرتبة الثالثة عبارة مكان ممارسة الأنشطة غير مناسب بمتوسط مرجح (٢,٥٤) وجاءت في المرتبة الرابعة تقييد حرية الأخصائي الاجتماعي في التصرف في المواقف المهنية المختلفة بمتوسط مرجح (٢,٣١) وجاءت في المرتبة الخامسة تركيز أهتمام المؤسسة على الإجراءات الإدارية بمتوسط مرجح(٢,٢٣).

نتائج التساؤل الخاصة بالمقترحات للتغلب على الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي أثناء أدائه لأدواره في مواجهة مشكلة التحرش الجنسي مع الأحداث المنحرفين.

جدول رقم (٢٧)

يوضح مقترحات متعلقة بالأخصائي الاجتماعي (ن=١٣)

مقترحات متعلقة بالأخصائي الاجتماعي	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
تزويد الأخصائي بالمعارف والمعلومات المتعلقة بالتحرش الجنسي	١٣	%١٠٠,٠	٠	%٠,٠	٠	%٠,٠	٣٩	٣,٠٠	١
متابعة المشاكل الجديدة المنتشرة في المجتمع ومحاولة اقتراح الحلول لها	١١	%٨٤,٦	٢	%١٥,٤	٠	%٠,٠	٣٧	٢,٨٥	٣
متابعة المؤتمرات والندوات التي تتناول موضوع التحرش الجنسي	١٣	%١٠٠,٠	٠	%٠,٠	٠	%٠,٠	٣٩	٣,٠٠	١م
المبادرة بحضور المناقشات العلمية التي تتناول مشكلة التحرش الجنسي	١٠	%٧٦,٩	٣	%٢٣,١	٠	%٠,٠	٣٦	٢,٧٧	٤
مراعاة المبادئ المهنية عند تكوين الجماعة والعمل معها	١٢	%٩٢,٣	١	%٧,٧	٠	%٠,٠	٣٨	٢,٩٢	٢
أن يحاول الأخصائي الاجتماعي الاستفادة من التخصصات المهنية الأخرى عند مواجهة هذه المشكلة	١٠	%٧٦,٩	٣	%٢٣,١	٠	%٠,٠	٣٦	٢,٧٧	٤م
الاستعانة بالمهارات المهنية المختلفة عند مواجهة هذه المشكلة	١٢	%٩٢,٣	١	%٧,٧	٠	%٠,٠	٣٨	٢,٩٢	٢م
المجموع	٨١		١٠		٠		٢٦٣	٢٠,٢٣	
المتوسط	١١,٦		١,٤		٠,٠		٣٧,٦		
النسبة	٨٩,٠١		١٠,٩٩		٠,٠٠				
القوة النسبية	%٩٦,٣٤								

يتبين من نتائج الجدول السابق المقترحات لمواجهةالصعوبات التي تعوق الأخصائي الاجتماعي لأداء دوره مع جماعة الأحداث لمواجهةمشكلة التحرش الجنسي والمتعلقة بالأخصائي الاجتماعي، جاءت في المرتبة الأولى عبارتي تزويد الأخصائي بالمعارف والمعلومات المتعلقة بالتحرش الجنسي ومتابعة المؤتمرات والندوات التي تتناول موضوع التحرش الجنسي بمتوسط مرجح (٣) وجاءت في المرتبة الثانية عبارتي مراعاة المبادئ المهنية عند تكوين الجماعة والعمل معها والاستعانة بالمهارات المهنية المختلفة عند مواجهة

هذه المشكلة بمتوسط مرجح (٢,٩٢) وجاءت في المرتبة الثالثة متابعة المشاكل الجنيدة المنتشرة ومحاولة إقتراح الحلول لها بمتوسط مرجح (٢,٨٥) وجاءت في المرتبة الرابعة عبارتي المبادرة بحضور المناقشات العلمية التي تتناول مشكلة التحرش الجنسي ومحاولة الأخصائي الاجتماعي الاستفادة من التخصصات المهنية الأخرى عند مواجهه مشكلة التحرش الجنسي بمتوسط مرجح (٢,٧٧).

جدول رقم (٢٨)

يوضح مقترحات متعلقة بأعضاء الجماعة (ن=١٣)

مقترحات متعلقة بأعضاء الجماعة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع	المتوسط	الترتيب
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	الأوزان	المرجح	
تشجيع الأعضاء على المشاركة في تصميم البرامج والأنشطة	١٢	%٩٢,٣	١	%٧,٧	.	%٠,٠	٣٨	٢,٩٢	١
بث الثقة في نفوس الأعضاء	١١	%٨٤,٦	٢	%١٥,٤	.	%٠,٠	٣٧	٢,٨٥	٢
تغيير وجهات نظر الأعضاء المضادة للمجتمع	١٢	%٩٢,٣	١	%٧,٧	.	%٠,٠	٣٨	٢,٩٢	١م
تعديل أفكار الأعضاء الانتقامية	١١	%٨٤,٦	٢	%١٥,٤	.	%٠,٠	٣٧	٢,٨٥	٢م
تبصير الأعضاء بالمشكلات التي يعانوا منها	١١	%٨٤,٦	٢	%١٥,٤	.	%٠,٠	٣٧	٢,٨٥	٢م
المجموع	٥٧		٨		.		١٨٧	١٤,٣٨	
المتوسط	١١,٤		١,٦		٠,٠		٣٧,٤		
النسبة	٨٧,٦٩		١٢,٣١		٠,٠٠				
القوة النسبية	%٩٥,٩٠								

يتبين من نتائج الجدول السابق المقترحات لمواجهةالصعوبات التي تعوق الأخصائي الاجتماعي لأداء دوره مع جماعة الأحداث لمواجهةمشكلة التحرش الجنسي والمتعلقة بأعضاء الجماعة، حيث بلغت القوة النسبية (٩٥,٩٠ %) وهي نسبة مرتفعة بمتوسط وزني (٣٧,٤) ومتوسط مرجح (١٤,٣٨) وجاءت في المرتبة الأولى عبارتي تشجيع الأعضاء على المشاركة في تصميم البرامج والأنشطة وتغيير وجهات نظر الأعضاء المضادة للمجتمع بمتوسط مرجح (٢,٩٢) وجاءت في المرتبة الثانية عبارات بث الثقة في نفوس الأعضاء ، تعديل أفكار الأعضاء الانتقامية، تبصير الأعضاء بالمشكلات التي يعانوا منها بمتوسط مرجح (٢,٨٥).

جدول رقم (٢٩)

يوضح مقترحات متعلقة بجماعة الأحداث (ن=١٣)

مقترحات متعلقة بجماعة الأحداث	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع	المتوسط	الترتيب
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	الأوزان	المرجح	

الدراسة المستمرة للجماعة للتغلب على مشاكلها أول بأول	١٣	%١٠٠,٠	٠	%٠,٠	٠	%٠,٠	٣٩	٣,٠٠	١
زيادة التفاعل الاجتماعي داخل الجماعة	١٢	%٩٢,٣	١	%٧,٧	٠	%٠,٠	٣٨	٢,٩٢	٢
مساعدة الجماعة على إدراك مشاكلها	١٣	%١٠٠,٠	٠	%٠,٠	٠	%٠,٠	٣٩	٣,٠٠	١م
تنمية قدرات الجماعة للمساهمة في حل مشاكلها	١٠	%٧٦,٩	٣	%٢٣,١	٠	%٠,٠	٣٦	٢,٧٧	٣
المجموع	٤٨		٤		٠		١٥٢	١١,٦٩	
المتوسط	١٢,٠		١,٠		٠,٠		٣٨,٠		
النسبة	٩٢,٣١		٧,٦٩		٠,٠٠				
القوة النسبية	%٩٧,٤٤								

يتبين من نتائج الجدول السابق المقترحات لمواجهةالصعوبات التي تعوق الأخصائي الاجتماعي لأداء دوره مع جماعة الأحداث لمواجهةمشكلة التحرش الجنسي والمتعلقة بجماعة الأحداث، حيث بلغت القوة النسبية (٩٧,٤٤%) وهي نسبة مرتفعة وبمتوسط وزني (٣٨) ومتوسط مرجح (١١,٦٩) وجاءت في المرتبة الأولى عبارتي الدراسة المستمرة للجماعة للتغلب علي مشاكلها أول بأول ومساعدة الجماعة على إدراك مشاكلها بمتوسط مرجح (٣) وجاءت في المرتبة الثانية عبارة زيادة التفاعل الاجتماعي داخل الجماعة بمتوسط مرجح (٢,٩٢) وجاءت في المرتبة الثالثة عبارة تنمية قدرات الجماعة للمساهمة في حل مشاكلها بمتوسط مرجح (٢,٧٧).

جدول رقم (٣٠)

يوضح مقترحات متعلقة بالبرنامج (ن= ١٣)

مقترحات متعلقة بالبرنامج	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
التنوع في البرامج والأنشطة	٩	%٦٩,٢	٤	%٣٠,٨	٠	%٠,٠	٣٥	٢,٦٩	٣
إتباع الأساليب المهنية في تصميم وتنفيذ البرامج	٩	%٦٩,٢	٤	%٣٠,٨	٠	%٠,٠	٣٥	٢,٦٩	٣م
التقويم المستمر للبرنامج	٩	%٦٩,٢	٤	%٣٠,٨	٠	%٠,٠	٣٥	٢,٦٩	٣م
أن تتناسب البرامج مع طبيعة المشاكل الموجهة إليها	١٠	%٧٦,٩	٣	%٢٣,١	٠	%٠,٠	٣٦	٢,٧٧	٢
أن تتناسب البرامج مع المستوى العمري وعدد أعضاء الجماعة	١٢	%٩٢,٣	١	%٧,٧	٠	%٠,٠	٣٨	٢,٩٢	١
أن يتناسب وقت تنفيذ البرنامج مع ظروف الأعضاء	١٢	%٩٢,٣	١	%٧,٧	٠	%٠,٠	٣٨	٢,٩٢	١م
المجموع	٦١		١٧		٠		٢١٧	١٦,٦٩	
المتوسط	١٠,٢		٢,٨		٠,٠		٣٦,٢		
النسبة	٧٨,٢١		٢١,٧٩		٠,٠٠				
القوة النسبية	%٩٢,٧٤								

يتبين من نتائج الجدول السابق المقترحات لمواجهةالصعوبات التي تعوق الأخصائي الاجتماعي لأداء دوره مع جماعة الأحداث لمواجهةمشكلة التحرش الجنسي والمتعلقة بالبرنامج، حيث بلغت القوة النسبية (٩٢,٧٤ %) وهي نسبة مرتفعة ومتوسط وزني (٣٦,٢) ومتوسط مرجح (١٦,٦٩) جاءت في المرتبة الأولى عبارتي أن تتناسب البرامج مع المستوى العمري والعددي لأعضاء الجماعة وأن يتناسب وقت تنفيذ البرنامج مع ظروف الأعضاء بمتوسط مرجح (٢,٩٢) وجاءت في المرتبة الثانية عبارة أن تتناسب البرامج مع طبيعة المشاكل الموجهة إليها بمتوسط مرجح (٢,٧٧) وجاءت في المرتبة الثالثة عبارات التنوع في البرامج والأنشطة، إتباع الأساليب المهنية في تصميم وتنفيذ البرامج، التقويم المستمر للبرنامج بمتوسط مرجح (٢,٦٩)، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Michael Vitulano 2010).

جدول رقم (٣١)

يوضح مقترحات متعلقة بالمؤسسة (ن-١٣)

مقترحات متعلقة بالمؤسسة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
زيادة الميزانية المخصصة للأنشطة	١٣	١٠٠,٠%	٠	٠,٠%	٠	٠,٠%	٣٩	٣,٠٠	١
تشجيع الأخصائيين الاجتماعيين على حضور الندوات والمؤتمرات الخاصة بمشاكل الأحداث مثل التحرش الجنسي	١٠	٧٦,٩%	٣	٢٣,١%	٠	٠,٠%	٣٦	٢,٧٧	٣
أن يغلب على نظام العمل بالمؤسسة الاهتمام بالعمل المهني	١٣	١٠٠,٠%	٠	٠,٠%	٠	٠,٠%	٣٩	٣٠٠	١م
التخلص قدر الإمكان من الإجراءات الروتينية	١٠	٧٦,٩%	٣	٢٣,١%	٠	٠,٠%	٣٦	٢,٧٧	٣م
أن يتيح نظام المؤسسة الفرصة لتبادل الزيارات واللقاءات المهنية المختلفة	١٢	٩٢,٣%	١	٧,٧%	٠	٠,٠%	٣٨	٢,٩٢	٢
أن توفر المؤسسة أماكن مناسبة لممارسة الأنشطة	١٢	٩٢,٣%	١	٧,٧%	٠	٠,٠%	٣٨	٢,٩٢	٢م
المجموع	٧٠		٨		٠		٢٢٦	١٧,٣٨	
المتوسط	١١,٧		١,٣		٠,٠		٣٧,٧		
النسبة	٨٩,٧٤		١٠,٢٦		٠,٠٠				
القوة النسبية	٩٦,٥٨%								

يتبين من نتائج الجدول السابق المقترحات لمواجهةالصعوبات التي تعوق الأخصائي الاجتماعي لأداء دوره مع جماعة الأحداث لمواجهةمشكلة التحرش الجنسي والمتعلقة بالمؤسسة، حيث بلغت القوة النسبية (٩٦,٥٨%) وهي نسبة مرتفعة ومتوسط وزني (٣٧,٧) ومتوسط مرجح (١٧,٣٨) وجاءت في المرتبة الأولى عبارتي زيادة الميزانية المخصصة للأنشطة وأن يغلب على نظام العمل بالمؤسسة الاهتمام بالعمل المهني بمتوسط مرجح (٣) وجاءت في المرتبة الثانية عبارتي أن يتيح نظام الموسسة الفرصة لتبادل الزيارات واللقاءات المهنية المختلفة وأن توفر المؤسسة أماكن مناسبة لممارسة الأنشطة بمتوسط مرجح (٢,٩٢) وجاءت في المرتبة الثالثة عبارتي تشجيع الأخصائيين الاجتماعيين على حضور الندوات والمؤتمرات الخاصة بمشاكل الأحداث مثل التحرش الجنسي، وعبارة التخلص قدر الإمكان من الإجراءات الروتينية بمتوسط مرجح (٢,٧٧)، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (David Cohnor 2012).

ثامناً: التصور المقترح للتدخل المهني:

أ- الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:

١- الدراسات السابقة المتعلقة بالتحرش الجنسي، والدراسات الخاصة بالأحداث المنحرفين.

٢- الإطار النظري لطريقة خدمة الجماعة بصفة عامة وما يتعلق بنموذج حل المشكلات بصفة خاصة.

ب- الأهداف التي يسعى التصور المقترح إلى تحقيقها:

١- إثارة وعي الأحداث حول التأثير السلبي لمشكلة التحرش الجنسي.

٢- مد الأحداث بالمعلومات الصحيحة حول مشكلة التحرش الجنسي بهدف تصحيح الأفكار الخاطئة العالقة في أذهانهم عن هذه المشكلة.

٣- إتاحة الفرصة للأحداث للتعبير عن مشاكلهم بحرية.

٤- تحديد أهم الأدوار التي يجب أن يقوم بها الأخصائي الاجتماعي للمساهمة في حل مشكلة التحرش الجنسي.

ج- الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند تنفيذ التصور المقترح:

١- تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على كيفية استخدام هذا النموذج قبل تطبيقه على الأعضاء.

٢- إتاحة الفرصة العادلة لكل عضو من أعضاء الجماعة أثناء حل المشكلة.

٣- مراعاة الفروق الفردية بين أعضاء الجماعة وخاصة فيما يتعلق بإسناد المهام الخاصة بحل المشكلة.

٤- خلق جو من الانسجام والتفاعل داخل الجماعة يسمح لكل عضو بالتعبير عن وجهات نظره المختلفة.

٥- تنوع التكنيكات التي يحتويها هذا النموذج.

د- المستهدفون من التصور المقترح:

وهم الأحداث المنحرفون الذين يقومون بسلوكيات التحرش الجنسي والمتواجدين بمؤسسة رعاية الطفل حالياً (الأحداث سابقاً).

هـ- القائمون على تنفيذ التصور المقترح:

الأخصائيون الاجتماعيون الذين يعملون مع الأحداث المنحرفين الذين يقومون بـالتحرش الجنسي والمودعون في مؤسسة رعاية الطفل (الأحداث سابقاً).

بالإضافة إلى المشاركين من الأخصائيين النفسيين والخبراء في الخدمة الاجتماعية وعلم النفس ورجال القانون.

و- الاستراتيجيات المستخدمة في التصور المقترح:

١- استراتيجية حل المشكلة وذلك من خلال إثارة وعي الأفراد بوجود المشكلة.

٢- استراتيجية الإقناع وذلك من خلال عرض وجهات النظر المختلفة، الفعل ورد الفعل وتزويد الأعضاء بالعديد من المعلومات الخاصة بهذه المشكلة والاستماع إلى وجهات نظرهم المختلفة حتى يمكن الوصول إلى نقطة اتفاق .

٣- استراتيجية التفكير الجماعي.

وذلك من خلال تدريب الأعضاء وإثارة اهتمامهم بهذه المشكلة وتشجيعهم على إيجاد عدد من الحلول لهذه المشكلة التي يعانون منها، من خلال التعاون والمهـام المشـتركة الخاصـة بالجماعة ككل.

٤- استراتيجية تعديل السلوك وذلك من خلال إلقاء الضوء على الجوانـب السـلبية فـي تصرفات أعضاء الجماعة والمتعلقة بمشـكلة التحـرش الجنسـي وتتضـمن هـذه الإستراتيجية التدعيم للنواحي الإيجابية التي يحصل عليها العضـو أثنـاء ممارسـته التكنيكات والأنشطة المقترحة.

ز- التكنيكات التي يعتمد عليها التصور المقترح.

١- تكنيك العصف الذهني بصفة خاصة والمناقشة الجماعية بصفة عامة وذلك من خلال إتاحة الفرصة لأعضاء الجماعة في التعبير عن وجهات نظـرهم وإثـراء الأفكـار الخاصة بحل المشكلة التي يعانو منها.

٢- تكنيك لعب الدور: وما يتيحه هذا التكنيك لأعضاء الجماعة بأسلوب شـيق لـتقمص الأعضاء للأدوار المتعلقة بالمشكلات التي يعانوا منها وإقتنـاعهم بالإمتنـاع عـن السلوكيات السلبية التي يقومون بها كهدف أساسي للوصول إلى الحلول.

٣- تكنيك التدعيم وذلك من خلال إثابة الأعضاء وتشجيعهم في حالة اتجاهم نحو التحسن والتغير الإيجابي.

٤- تكنيك النمذجة السلوكية: وذلك من خلال عرض الشخصيات ذات القدوة بصفة عامة أو من بين أعضاء الجماعة الذين يتجهوا نحو التغير الإيجابي ويحرزوا نجاحاً وتقدما أثناء تنفيذ برنامج التدخل المهني.

ح- أدوار الأخصائي الاجتماعي:

١- تحديد قدرات كل عضو داخل الجماعة قبل إسناد أي مهمة إليه.

٢- تشجيع الأعضاء على المشاركة بإيجابية داخل برنامج التدخل المهني.

٣- الإنصات لأراء أعضاء الجماعة.

٤- ضبط المشاعر قدر الإمكان عند التعامل مع هذا النوع من المشاكل.

ط- المراحل التي يمر بها التدخل المهني:

١ - المرحلة التمهيدية ومرحلة البدايات ومرحلة التجاوب ومرحلة النهاية والتقويم.

مع الأخذ في الاعتبار مراحل نموذج حل المشكلة السابق الإشارة إليها في الجزء الخاص بنموذج حل المشكلة أثناء مرحلة التجاوب وتنفيذ برنامج التدخل المهني.

المراجـــــع

١- سلوى عثمان الصديقي: (استخدام نموذج الممارسة العامة في الخدمة الإجتماعية في تحقيق التوافق الإجتماعي للإناث من أطفال الشوارع المساء إلـيهن جنسـياً، بحـث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد التاسع عشـر، الجزء الثاني، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، أكتوبر ٢٠٠٥.

2- Buluma. Michael Edwin: Nature and E effects of Sexual? Harassent of Teachers in Special and Regular Secondray Schools in Central province; Kenya; Master's thesis, school of Education: Kenyatta university; 2006.

3- Julius Aloka Ba: Prevalence and Management of Sexual Harassment at the Case of vgand prison service, Master of arts, Makerere University; 2009.

٤- شيماء طوسون عبد الرحمن: برنامج مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعيـة لمواجهةمشكلة التحرش الجنسي لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٠.

5- Partica Karlaga: Women Views on the Causes and Consequences ences of Sexual Harassment; Master Thesis, University of whitewaters, 2010.

٦- آيات إبراهيم صبيح: التغيرات الاجتماعية المرتبطة بالمتحرش بهن جنسياً وتصـور مقترح للتدخل المهني معهن من منظور الممارسة العامة المتقدمة، بحـث منشـور، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الحادي والثلاثون، الجـزء السادس، أكتوبر ٢٠١١.

7- Salina Nen: Experiences of Malaysian professionals, working with sexually Abused children an Exploratory study, Master thesis, Facualty of arts; Victoria university, 2010.

٨- هبة السعيد محمد سليمان البهوار: دراسة للعوامل الاجتماعية المرتبطة بالأطفال الذين تعرضوا للتحرش الجنسي ونموذج مقترح من منظور خدمة الفرد، رسالة ماجسـتير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١١.

٩- أماني كمال عبد الله مصطفي: تفعيل برامج مراكز الشـباب فـي مواجهـة مشـكلة التحرش الجنسي من منظور طريقة العمل مع الجماعات، رسـالة ماجسـتير غيـر منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٣.

10-Veronica Chavez: Is Every one Rated Equal an Examination of Factors Related to Sexual Risk in Ethnically Diverse Male Adolescents who have sexually offended, p.hD, Faculty of the Graduate College, University of Nebraska Lincoln, 2010.

11-Kamal Kenny: Sexual Harassment: Is it Acase of Gendered perspective, International; Journal of blumanities and social science, 1 (19), 2011, pp. 295- 301.

12-Rebeca Erickson, Exposing sexual Harassment and Bullying in secondary schools, an Intersectional feminist analysis, Master thesis, the university of New Mexico, 2010

13- Rebecca Nelson & Roger Williams: Predictin Recidivism among Juvenile Sex offenders, the validity of the Eraser, Psychology theses, paper , 3; 2011.

14-Mitchell, Kimberly J; ybrra, Michelle; Finkel hor, David: the relative Importance on line victimization in understanding on line victimization in understanding Depression; Delinquency and Substance use, child Maltreatment; 17 (12) No. 4, 2007; pp. 314-324.

15-Jennie. Fry: Change in Family Structure and Rates of violent Juvenile Delinquency Master thesis; Faculty of Virginia polytechnic; Institute and State University, 2010.

16-Tan wen Jun zhang Jialin Faizan rafi Hashmi: Tackling Juvenile Delinquency Enhancing Restorative Justicein Singapora, Master Thesis Lee Kuanyew, School of public policy; National University of Singapora, 2013.

17-Michael L. Vitulano: Contextual Enfluenes on Associations Between Impulsivity and Rish Taking and Child Delinquency; Master of Arts, University of Tennessee Knoxville 2010.

18-David Connor: Prison wardens perceptions of sex offenders; sex offender Registration Community Notifications; Master thesis, University of Louisville Kentucky, 2012.

19- Ming Ming chiv: Group problem Solving Processes; Social Interactions and Individual actions; Journal for Theory of Social Behaviour 30 (1), 2000, pp 27 – 48.

20-Carolyn Stratton M . Jamila Reid: Strengthening Social and Emotional Competence in young Children the Foundation for Eearly School Readiness and Success in Credible years class room social skills and problem solving Curiculum In fantsand Young Children, 17 (2), 2004, pp. 96- 113.

٢١- محمد بسيوني محمد عبد العاطي: العلاقة بين استخدام نموذج حل المشكلة في خدمة الجماعة وتخفيف الضغوط الحياتية لأطفال الشوارع، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثامن والعشرون، الجزء الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٠.

٢٢- جمال شحاتة حبيب، مريم إبراهيم حنا: الخدمة الاجتماعية المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠١١، ص ٤٨٦

٢٣- رشاد على عبد العزيز موسي: تساؤلات حول التحرش والاغتصاب الجنسي والعطر والجاذبية الجنسية، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ١٣.

24-www. Practice motes. Org /vol 7= no 2 htm.

٢٥- جمال شحاتة حبيب، مريم إبراهيم حنا: مرجع سبق ذكره ، ص ٤٨٧.

٢٦- هشام عبد الحميد فرج: التحرش الجنسي وجرائم العرض، مطابع دار الوثائق للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠١١، ص ص ٣٣- ٣٤.

٢٧- جمال شحاتة حبيب، مريم إبراهيم حنا: مرجع سبق ذكره، ص ٤٩١.

28-Terry Mizrahi, Larry E. Davis; Encyclopedia of Social work; 20 ed NASW. Press, U.S.A, 2008, p27.

٢٩- عبد المنصف حسين رشوان: الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال السلوكي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠١٠، ص ٩٤.

٣٠- السيد على شتا : الانحراف الاجتماعي، الأنماط والتكلفة، مطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، ١٩٩٩، ص ٢٥.

٣١- سمير حسن منصور: طريقة العمل مع الجماعات، مفاهيم أساسية ومواقف عملية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ١٩٩١، ٢١٨.

٣٢- عبد المحيي محمود حسن صالح: الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٢، ص ٢٣٣.

٣٣- محمد سيد فهمي: التشريعات الاجتماعية بين الواقع والمأمول، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٢، ص ٣١٨.

٣٤- سلوى عثمان الصديقي وآخرون: انحراف الصغار وجرائم الكبار، الحدود والمعالجة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٢، ص ٢٧.

٣٥- ماهر أبو المعاطي على، مقدمة في الخدمة الاجتماعية مع نماذج تعليم وممارسة المهنة في الدول العربية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٣٣٥.

٣٦- سلوى عثمان الصديقي وآخرون: انحراف الصغار وجرائم الكبار، مرجع سبق ذكره، ص ٢٨.

٣٧- رشاد على بعد العزيز موسى: مرجع سبق ذكره، ص ٢٤.

٣٨- جمال شحاتة حبيب، مريم إبراهيم حنا: مرجع سبق ذكره، ص ٤٩٢.

٣٩- عبد المنصف حسين رشوان: مرجع سبق ذكره، ص ٩٦.

٤٠- ماهر أبو المعاطي على: الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ٢٩٠.

٤١- خيري خليل الجميلي: السلوك الإنحرافي في إطار التخلف والتقدم، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ١٩٩٨، ص ٢٥٢.

٤٢- عبد المنصف حسين رشوان، مرجع سبق ذكره، ص ٩٦.

٤٣- أحمد إبراهيم حمزة: المدخل إلى الخدمة الاجتماعية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان ، ٢٠١٥، ص ٤٢٥.

٤٤- ماهر أبو المعاطي على: مقدمة في الخدمة الاجتماعية مع نماذج تعليم وممارسة المهنة في الدول العربية، مرجع سبق ذكره، ص ٣٣٨.

٤٥- خيرى خليل الجميلي: مرجع سبق ذكره، ص ٢٦١.

٤٦- جمال شحاتة حبيب، مريم إبراهيم حنا: مرجع سبق ذكره، ص ٤٩٢.

٤٧- رشاد على عبد العزيز موسي: مرجع سبق ذكره، ص ٢٧.

٤٨- عدلي السمري، السلوك الإنحرافي، دراسة في الثقافة الخاصة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٢، ص ٢٧٤.

49-Terry. Mizrahi, Larry E. Davis ; op. Cit; P. 27.

٥٠- السيد رمضان: الجريمة والإنحراف من منظور الخدمة الإجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠١، ص ١٦٩.

٥١- محمد سلامة غباري: الانحراف الإجتماعي ورعاية المنحرفين ودور الخدمة الاجتماعية معهم، ط ٢، المكتبة الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٢، ص ٣٣٢.

٥٢- نصيف فهمي منقريوس: النماذج والنظريات في ممارسة خدمة الجماعة، دار الكتاب الجامعي، الإسكندرية، ٢٠٠٤، ص ٣٩.

٥٣- ماهر أبو المعاطي على، التنمية الشاملة معالجة محلية ودولية وعالمية لقضايا التنمية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠١٢، ص ١٧٩.

٥٤- نصيف فهمي منقريوس: النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة في العمل مع الجماعات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٩، ص ١٦٨.

٥٥- ماهر أبو المعاطي على: التنمية الشاملة، معالجة محلية ودولية وعالمية لقضايا التنمية، مرجع سبق ذكره، ص ١٨٠.

56- www. mheducatoin.co.uk/he/chapters/oo77o99 45/0pdf t & cd =77& hl= ar &ct.

٥٧- زكنية عبد القادر: مدخل الممارسة العامة في مجالات الخدمة الاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠١١، ص ١٤٨.

58- www. Practice notes, org / vol 7- no 2h tm.

59- Louise I. Gerdes: Sexual Harassment Green haven press, U.S.A, 1999, p . 100.

60- Charles 2astrow: Introduction to social work and social welfare, Empowering people; 11 ed, Brooks/ Cole, U.S.A, 2014, p. 50.

61- Albert R, .Roberts, Gilbert J. Greene: Social workers' Desk Reference, oxford University press 2002, p . 469

٦٢- نصيف فهمي منقريوس: النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة في العمل مع الجماعات، مرجع سبق ذكره، ص ١٧٦.

63- Ann – Mrie Nazzaro; Joyce strazz abosco:Group Dynamics and team Building;2 ed ; world Federation of Hemophilia,2009, pp.3-4.

64- Cherles H. Z astrow: Social work with Groups A Comprehensive work text , Brooks / cole, U.S.A, 2012, p .4.

٦٥- نصيف فهمي منقريوس: النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة في العمل مع الجماعات ، مرجع سبق ذكره، ص ١٧٤.

66- www. medication: Co. u / he/ chapters/ 0077099451. pdf t& cd = 77& hlaract.

67-Michal orey: Emerging perspectives on Learning, Teaching and Technology, 2010, p. 145.

68-Charles H. Zastrow ; op. cite. p. 4.

٦٩- نصيف فهمي منقريوس: النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البنـــاء النظـــري والممارسة في العمل مع الجماعات ، مرجع سبق ذكره، ص ١٧٤.

٧٠- المرجع السابق نفسه ، ص ١٧٤.

71-Marlene K Rebri: Fact Shet, 7 .26 Effective problem Solving Technigues for Groups available on www. Unce. Unt edu / publications / files/ cd/ .../ fsg 726. pdf.

72-Charles Zastrow, social work with groups A comprehensive; op. cit. p. 4.

73-www. Unce. Unt edu / publications/ files / cd/000/ fsg 726. pdf.

٧٤- نصيف فهمي منقريوس: النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البنـــاء النظـــري والممارسة في العمل مع الجماعات، مرجع سبق، ذكره، ص ١٧٥.

75- Karen .Kirst – Ashman & Grafion H .Hull Understanding Generalist practice , 5ed Brooks Cole Canada , 2009. p. 39.